1949/02/01
890 F. 5151/2-149 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير مـيلوي إلى برقية وزارة الخارجـية الأمريكية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ويقول إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أصدر فـي الدمام حتى ١٥ يناير ٤٧ ترخـيصاً لتحويل ريالات إلى دولارات بلغت قيـمتها حوالي ٧,٢ مليون ريال سعودي، ويـقول إن شركة أرامكو لم تحول سوى حوالـي ٣ ملايين منها. ويعـزو ميلوي قلة التحويل إلى حرص الـتجار على الاكتفاء بشراء كـميات الدولارات التي تفي بحاجـاتهم المبـاشرة، كما يشـير إلى برقيـة القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٩م ويضيف أن الجيـش الأمريكي واجه صعوبة مؤقتة في شـراء الريالات بالسعر الرسمـي، غير أن وزير المالية السعودي أصدر تعـليماته إلى عبدالله بن عدوان ممـثل وزارة المالية في الدمام ليعـمل على توفير الريالات المطـلوبة شهرياً بسعر ٢٥ سنتاً أمريكياً للريال، ويبقى سعر الصرف الحر للريال ٤,٤ ريالات للدولار تقريباً لأن التجار يفضلون الحصول على مبالغ صغيرة من الدولارات تلافياً للإجراءات المعقدة التي يتطلبها الترخيص لشراء الدولارات.

R.6

1949/02/01
FW 890 F. 796A/5-2049 (2)

نبذة عن السيرة الذاتية لريتشارد بونوفال Colonel Richard W. Bonnevalle من سلاح الجو الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالـة سرية موقعة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي فـي جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد بونوفـال نبذة عن سيرته الـذاتية والتي تتضمن فترة تعليمه والرتب والمناصب التـي شغلهـا من عام ١٩١٦ إلـى فبرايـر ١٩٤٩م، ومنـها عـقيـد في سـلاح الجو الأمريـكي في إدارة الخطـط والعملـيات، وملحق فـي السفارة الأمريكيـة في روما، بالإضافة إلى مناصب عديـدة أخرى. وتم إرفاق هذه السيرة الذاتية برسالة سانجر من أجل ترشيح بونوفال ليشغل منصب مستشار في شؤون الـطيران لدى حكـومة المملكـة العربية السعودية.

R.10

1949/02/02
890 F. 5151/2-249 (2)

برقية رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز بياناً بأسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م كما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، ويتبين من البيان أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١,٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٤ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً. ويورد البيان أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، وأن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً. ويضيف تشايلدز أنه تجاوباً مع طلب إدي سيرسل أسبوعياً بيانات بأسعار العملات.

R.6

1949/02/02
890 F. 5151/2-249 (1)

برقية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن الحكومة السعودية بدأت تُظهر قلقها إزاء التطورات النقدية الأخيرة، وإن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي يصر على ضرورة إيجاد حل لمشكلة ندرة الريالات بسرعة، نظراً لاقتراب موسم الحج، وذلك بسك المزيد من الريالات الفضية وطرح دولارات ونقود معدنية أمريكية في السوق. ويقول تشايلدز إن الصبان أرجأ اتخاذ قراره في هذا الموضوع إلى أن يصله تقرير بهذا الشأن من الولايات المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي إعلامه إذا كان قد تم إعداد التقرير؛ ويضيف أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب من إدموند لوك Edmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن يقرأ التقرير لدى وصوله إليه وأن يوافيه بملاحظاته.

R.6

1949/02/02
890 F. 61/3-149 (7)

تقرير عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز .Kenneth J Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة السعودي، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق به بيان مالي عن شهر يناير ١٩٤٩م من مديرمكتب مشروع الخرج، مؤرخ في ٣ فبراير ١٩٤٩م، وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة

في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من التقرير مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٤ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م.

يورد إدواردز في تقريره قائمة بأنواع منتجات مشروع الخرج الزراعي وكمياتها التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والتي وضعت في المخازن الحكومية أو استخدمت علفاً للحيوانات في المزرعة. وتبلغ قيمة المنتجات في شهر يناير ما يقرب من ١٤٩ ألف ريال سعودي بحسب الأسعار التي حددتها لجنة عينها الملك عبدالعزيز، وهي تمثل متوسط الأسعار خلال عشرة أشهر في منطقة الرياض.

ويذكر التقرير أن الطقس كان بارداً جداً من النصف الثاني لشهر ديسمبر (كانون الأول) إلى نهاية الأسبوع الأول من يناير مما أدى إلى تلف معظم الخضراوات الشتوية بما في ذلك ٥٠ فداناً من الطماطم و١٨ فداناً من الباذنجان و٤٤ فداناً من القرع و٣ أفدنة من الباميا؛ كما أدى إلى تجمد البرسيم فقطع وأطعمت به الماشية. أما في الهفوف فعلى الرغم من برودة الطقس، لم تحدث أضرار كبيرة للطماطم. كما يذكر التقرير أن هناك ٢٠١ حصاناً و٢٤٥ بقرة في المزرعة تغذت على القمح بدلاً من البرسيم، وهذا ما ساعد على نجاة هذه الحيوانات. ويضيف التقرير أن القمح من أكثر المحصولات فائدة في المشروع؛ فعندما يكون أخضر يصلح علفاً للماشية، وعندما ينضج يباع بأسعار مرتفعة، ويمكن إنتاجه بتكاليف زهيدة باستخدام الآلات الضخمة وبأقل عدد من الأيدي العاملة.

ويقول التقرير إنه في يوم ٢٧ يناير غمرت المياه المنحدرة من إحدى الوديان المجاورة مزرعة البجادية إلى ارتفاع ثلاثة أقدام، وحدث نتيجة لذلك تلف كبير لقنوات الري التي يجب إعادة حفرها، وبقيت المياه في مكانها عدة أيام مما جعل من الصعوبة بمكان تقدير التلف الذي أصاب المحاصيل من جراء ذلك قبل مضي بضعة أيام. ويذكر التقرير أن بعض مساكن العمال أصيبت بأضرار كبيرة إذ بلغ ارتفاع المياه فيها من ٦ إلى ٨ أقدام، ويقول أيضاً إنه تم تخصيص ثمانية أفدنة من الأرض الجديدة الصالحة لزراعة العنب، مما يبشر بإنتاج كمية من العنب أكبر بكثير من ذي قبل. ويضيف التقرير أن المشروع يستخدم ٧٩٢ عاملاً عربياً (سعودياً) أي بنقص ٤٧ عاملاً عن الشهر السابق، موضحاً أنه سيستمر تخفيض عدد العمال تدريجياً بإحلال الآلات محلهم، ولكن دون أن يكون هذا تخفيضاً مفاجئاً أو قاسياً مراعاة لظروف العمال. ويبين التقرير أن التخفيض في العمالة أدى إلى توفير ستين ألف ريال شهرياً رغم أن الإنتاج يزيد زيادة مستمرة، وأن المبالغ التي وفرها تخفيض

عدد العمال ستستخدم في شراء الآلات الزراعية الحديثة.

ويذكر إدواردز في تقريره أن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود أخا الملك عبدالعزيز والأمير سعود الكبير والأمير محمد بن سعود الكبير الذين يملكون مزارع قريبة من المشروع، أبدوا إعجابهم بالآلات الزراعية المستخدمة فيه، واشتروا آلات زراعية مماثلة. ويقول إدواردز أيضاً إن موظفي الخرج يدربون العمال العرب السعوديين على استخدام الآلات الجديدة تمهيداً للاستغناء عن المساعدة الأجنبية في الوقت المناسب. ويضيف أن بعض المزارعين بدأوا في الاستعانة بمضخات المياه لزيادة محاصيلهم، وسوف يزرعون القمح والخضروات والبطيخ للاستهلاك المحلي، ولبيعه في أسواق الرياض. ويذكر إدواردز أن مشكلة المياه في خفس دغرة قد تحسنت كثيراً خلال شهر يناير بعد تركيب مضخات مياه إضافية تعمل ٢٤ ساعة يومياً، كما يشير إلى وجود خطة لتركيب مضخة كبيرة أخرى تعمل بالطرد المركزي ضماناً لاستمرار تدفق المياه لري خفس دغرة. ويذكر التقرير أن برنامج الغذاء الحكومي نال استحساناً كبيراً من العمال في الخرج، واشترك فيه ما يقرب من ٧٥ بالمائة منهم؛ وقد ساعد هذا البرنامج على الإبقاء على سعر المواد الغذائية عند مستوى معين، وعلى الحفاظ على جودتها وتوفرها بصفة مستمرة مما جعل العمال يشعرون بالامتنان للحكومة السعودية.

ثم يفيد التقرير أن تحليل مخلفات الطيور في منطقة الخرج أثبت وجود كمية كبيرة من النتروجين والفوسفور فيه، غير أن العينات التي حللت أظهرت نسبة مرتفة من الرمال، ويقول إن هناك أملاً في إنتاج السماد من مخلفات الطيور محلياً. ويذكر إدواردز أن العمل في أبنية المشروع الزراعي مستمر في الهفوف تحت إشراف دوتري E. A. Daughtrey رئيس فريق البناء في المشروع، أما البئر الذي حفره العمال فقد كان ناجحاً نجاحاً كبيراً حيث بلغ عمقه ٥٢ قدماً وارتفعت المياه إلى ٦ أقدام من سطح الأرض. ويضيف إدواردز أن دروساً تدريبية قد أعطيت في الهفوف في هذا الشهر، وأن العمل جار على أرض حمد بن موسى وإبراهيم العجاجي اللذين تتبعا عمل المشروع عن كثب ويهمهما بشكل خاص تخفيض تكاليف الإنتاج عن طريق استخدام الجرارات الحديثة.

ويقول إدواردز إن عدداً كبيراً شاهد الجرارات وهي تعمل، وأبدى العجاجي ارتياحاً كبيراً لعمل الجرارات، وأخبر جو سميث Joe Smith من المركز الزراعي في الهفوف أنه أرسل طلباً إلى الولايات المتحدة لشراء جرار من طراز فوردسون Fordson وأعطيت له كميات صغيرة من شتلات الخضراوات والبذور، وكمية كافية من

الأسمدة لكي يستخدمها للعرض. ويبين التقرير حرص كثير من كبار المزارعين في الهفوف على تحسين الوسائل التي يتبعونها في الزراعة، ورغبتهم في الحصول على البذور والأسمدة والآلات لتحقيق ذلك، ولكن إمكانياتهم المادية لا تسمح لهم بشراء الجرارات، ولذلك يمكن استئجارها مقابل رسوم معقولة.

ويقول إدواردز أيضاً إن عبدالله بن عدوان المشرف العام على مكتب وزارة المالية في الدمام، والأمير تركي (العطيشان) من رأس تنورة وحسن بن علي المرزوق من القطيف أبدوا اهتماماً بمشروع القطيف الزراعي، ويأمل هؤلاء أن يبدأ العمل في القريب العاجل، لا سيما وأن معظم المعدات والمؤن لمشروع القطيف قد وصلت، وسيبدأ العمل فور حل مشكلة سكن الموظفين الأمريكيين وانتقالاتهم. ويقول إدواردز إن الاتصالات اللازمة قد تمت للحصول على كميات وفيرة من الشتلات الجيدة من مصر لتجربتها في مشروع الخرج الزراعي، وستقدمها الحكومة المصرية هدية مجانية إلى الملك عبدالعزيز.

R.7

1949/02/02
890 F. 796/2-1749 (4)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وكارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية لأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن تشايلدز أخبر يوسف ياسين أن كارن حضر إلى جدة ليناقش معه الصعوبات التي تواجهها شركة تي دبليو إيه TWA فيما يتعلق بتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية. وأشار إلى أن إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه حضر من كنساس سيتي للاجتماع بالموظفين الأمريكيين المتخصصين في عمليات الخطوط السعودية من أجل بذل كل ما يمكن للتغلب على هذه الصعوبات. كما أخبره باهتمام شركة تي دبليو إيه ووزارة الخارجية الأمريكية البالغ بموضوع صيانة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وسلامتها، خاصة وأن هذه الطائرات كثيراً ما يستخدمها الملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة المالكة وكبار المسؤولين في الحكومة السعودية، مشدداً على أهمية أداء شركة الخطوط السعودية عملها بكفاءة، وعلى وفاء شركة تي دبليو إيه بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب العقد الذي وقعته مع الحكومة السعودية لإدارة شركة الخطوط السعودية.

ومن ناحيته ذكّر كارن يوسف ياسين بأنه واكب عمليات شركة تي دبليو إيه وتأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية منذ بدئها عام ١٩٤٥م، ثم عرض بالتفصيل شكاوى شركة تي دبليو إيه التي وردت في خطابها إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وتورد المذكرة شكاوى شركة تي دبليو إيه المختلفة كما سردها كارن، ومنها عدم تمكنها من الحصول على الموافقة باستقدام ميكانيكيين أمريكيين على الرغم من الحاجة الملحة لخدماتهم، والاستمرار في استخدام الكثير من الميكانيكيين من ذوي الكفاءات المتواضعة، ورفض قبول كبار الموظفين الأمريكيين الذين تختارهم شركة تي دبليو إيه للعمل في الخطوط الجوية العربية السعودية، والإصرار على الاستمرار في الاستعانة بمساعدي طيارين ممن هم دون المستوى، وعدم الالتزام بجداول طيران زمنية، والإلغاء المتكرر للرحلات، وسحب بعض الطائرات من الخدمة المنتظمة واستخدامها للأغراض الخاصة، ورفض نقل البضائع إلى الظهران وجدة، وغيرها من الشكاوى. هذا بالإضافة إلى شكاوى أخرى تتعلق بصعوبة الحصول على قطع الغيار من المخازن، وعدم انتظار الرحلات في مواعيدها، ورفض الأخذ بنصائح موظفي شركة تي دبليو إيه، وعدم التعاون معهم.

وأحيط ياسين علماً بأن شركة تي دبليو إيه لا تستطيع في ظل الظروف السائدة أن تفي بالتزاماتها ومسؤولياتها التي تعهدت بها أصلاً بموجب العقد الموقع بينها وبين الحكومة السعودية. وبأنه قد أصبح من المستحيل بالنسبة إلى الشركة الأمريكية الاستمرار في عقدها مع الخطوط الجوية العربية السعودية ما لم تتحسن الأوضاع. وأخبر تشايلدز ياسين أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الموقف أصبح خطيراً ويستدعي عرض الأمر على الملك عبدالعزيز إذا تعذر التوصل إلى حل ناجع. لهذا طلب تشايلدز، حسبما ورد في المذكرة، سماع رأي يوسف ياسين في كيفية معالجة هذا الموضوع. وأبدى يوسف ياسين دهشته إزاء الوضع القائم، وقال إنه علم من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أن كل المشكلات مع شركة تي دبليو إيه قد حلت، وأن كل شيء يسير على ما يرام. فأوضح له تشايلدز، كما جاء في المذكرة، أن الأميرمنصور كان يشير إلى المدفوعات المستحقة لشركة تي دبليو إيه التي كانت بالفعل قد سددت؛ أما المشكلات الأخرى فما زالت قائمة. وفي إجابة عن سؤال طرحه يوسف ياسين قال كونستابل إنه أبلغ إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل تميم مستشار المصلحة بشأن العقبات التي تعترض سير العمل. لكن ياسين علق قائلاً إن الأمير منصور على علم بتفاصيل الأمور بشكل مستمر، ووعد بنقل فحوى هذه المحادثات إلى الملك عبدالعزيز، وانتظار

توجيهاته قبل اتخاذ أي إجراء آخر، واقترح على كارن أن يؤجل أية محادثات بينه وبين الطاسان وتميم في الوقت الراهن.

وأشار تشايلدز إلى الاتفاقية الثنائية الخاصة بالنقل الجوي التي ذكرت في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، وقال إنه يمكن انتهاز فرصة وجود كارن في جدة لمناقشة موضوع هذه الاتفاقية إلا أن يوسف ياسين لم يبد اهتماماً بهذا الاقتراح.

R.9

1949/02/02
890 F. 796/2-249 (1)

برقية رقم ٤٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن محطة خفر السواحل في واشنطن التي تعمل بقوة تردد ١٦٩٦٠ كيلو سيكل لاحظت تشويشاً على إرسالها بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف بعد الظهر بتوقيت جرينتش منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) من محطة سعودية تذيع نشرات الطقس وتنظم حركة مرور السفن وهي تقترب من الشاطئ. ويقول آتشيسون إنه يعتقد أن المشرفين على تلك المحطة السعودية هم من الأمريكيين، مضيفاً أن محطة خفر السواحل في واشنطن تستخدم التردد المشار إليه منذ إنشائها في عام ١٩٣٦م. ويطالب آتشيسون المفوضية الأمريكية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة هذا التشويش على إرسال المحطة في واشنطن، ويقول إن محطة خفر السواحل تقترح أن تختار المحطة في المملكة تردداً أدنى، وهو أمر يقلل من احتمال حدوث تشويش في الإرسال للمسافات البعيدة، ويساعد في الوقت نفسه على الاستمرار في الاتصال بين السفن والشاطئ.

R.9

1949/02/02
890 F. 7962/4-649 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٢ من تشايلدز السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز رغبة ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في لفت نظر يوسف ياسين إلى ثلاث نقاط: الأولى أن أوكيف ينتظر الرد على مذكرة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن إعطاء ترخيص للطائرات والقوارب التابعة لفريق الإنقاذ الجوي والبحري الذي أثبت جدارته في إنقاذ العديد من الأرواح. ولكي يتمكن فريق الإنقاذ من

الاستمرار في مهمته الإنسانية بكفاءة متزايدة، حسب قول أوكيف، فإن من الضروري أن تعطى سلطة منح تراخيص الطيران والتدريب على الإنقاذ لسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران.

والنقطة الثانية هي أن توافيه الحكومة السعودية قريباً برأيها في موضوع العدد الكلي للطلاب السعوديين الذين تتولى بعثة التدريب الجوي تدريبهم في الظهران، لأن عددهم أقل من المتفق عليه بثمانية عشر طالباً. ويذكر أوكيف أنه حتى يؤتي برنامج التدريب ثماره كاملة، فإن على حكومة المملكة أن تحاول الحصول على العدد المناسب من الطلاب صغار السن ممن لديهم الاستعداد للتدرب. وأما النقطة الثالثة فتقول إن الضابطين السعوديين اللذين اختيرا للسفر إلى الولايات المتحدة لتلقي تدريبهم على أعمال الإنقاذ الجوي هناك يجب أن يغادرا المملكة قبل ١٧ فبراير ١٩٤٩م حتى يتمكنا من الالتحاق بالجامعات الملائمة عند بدء الدراسة، وهذا ما ذكرته المفوضية في مذكرتها إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٦٧٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

R.11

1949/02/03
890 F. 0011/2-349 (2)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن صحيفة «البلاد السعودية» التي تصدر في مكة المكرمة نشرت في عددها السنوي الخاص رقم ٧٩٠ المؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م مقابلة قصيرة أجراها مراسل الصحيفة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي. ويورد تشايلدز في برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لهذه المقابلة. ويذكر تشايلدز أن المراسل الصحفي سأل الأمير عما إذا كانت الجلسة الأخيرة للأمم المتحدة قد أسفرت عن نتائج إيجابية بالنسبة إلى العرب، فأجابه الأمير أنه لا يعتقد ذلك على الرغم من أن الوفود العربية بذلت كل ما في وسعها لشرح القضية العربية والدفاع عنها. وعن سؤال يتعلق بالصحافة أجاب الأمير فيصل أن نجاحها مرتبط بتبنيها أسمى المبادئ وقدرتها على إبراز الحقائق واقتراح الحلول الناجعة، ونصح الأمير فيصل الشباب في تلك المقابلة بالتمسك بالدين والمبادئ السامية وبتحسين مستوى تعليمهم ونبذ النظريات الضارة.

R.2

1949/02/03
711.90 F. 27/2-349 (1)

برقية سرية رقم ٤٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنه قام بزيارة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ومعه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، وأخبره بفحوى البرقية المشار إليها أعلاه. ويذكر تشايلدز أن ياسين طلب منهما أن يبلغا شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن وزارة الخارجية السعودية والمفوضية الأمريكية في جدة على دراية تامة بالمفاوضات بشأن إبرام اتفاقية ثنائية خاصة بالنقل الجوي بين الحكومتين السعودية والأمريكية. ويقول تشايلدز إنه عندما اقترح على ياسين أن يناقش مع كارن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي، تجنب ياسين الخوض في هذا الموضوع. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي إعلام مكتب أرامكو في واشنطن بحديثه مع ياسين.

R.12

1949/02/03
890 F. 24 FLC/2-349 (1)

برقية سرية رقم ٤٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون طلب رئيس مكتب التصفية الخارجية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إفادته عن وضع تعديل ديون الحكومة السعودية وفقاً لبرقية وزارة الخارجية، رقم ٣٠١ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب)، التي تتضمن الموافقة على التوصيات الخاصة بتعديل هذه الديون.

R.4

1949/02/03
890 F. 61/3-149 (1)

بيان مالي لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م من مدير مكتب مشروع الخرج الزراعي، مؤرخ في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومضمن طي تقرير لشهر يناير من كينيث إدواردز Keneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢ فبراير ١٩٤٩م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يورد البيان قائمة توضح مجالات صرف ميزانية شهر يناير في مشروع الخرج ومن بينها الخدمات والصيانة، ويضيف أن عدد العرب (السعوديين) الموظفين في المشروع بلغ ٧٩٢ موظفاً. ويتضح من البيان أن نفقات المشروع عن تلك الفترة بلغت ٨٥٥٩ ريالاً، وكان

مجمـل الأموال المتوفرة ١٠,٣١٠ ريالات وبهذا تكون الميزانية بكاملها ١٨,٨٦٩ ريالاً سعودياً تقريباً. ويظهر مـن البيان أن مكتب المدير السـعودي للعمل في المـشروع يصدر كوبونات للحصول على مواد غذائية للراغبين في ذلك. ويفيد البيان أيضاً أن شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company تدفـع للحكـومة السعودية المبالغ التي سحبها موظفوها وأنها تخصمها من حساباتهم.

R.7

1949/02/03
890 F. 6363/2-349 (1)

رسالة سرية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلـدز إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دفعت لحـكومة المملكـة العربية السعوديـة خلال شهر يناير (كـانون الثاني) ١٩٤٩م عائدات بلغت قيمتها حوالي ٤٠٤ ألف جنيه ذهب ولم يخـصم من هذا المبلغ قيمة القسط الشهري الذي يدفع سداداً للقرض الذي حصلت عليه حكومة المملكة من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank.

ويذكر تـشايلدز أن عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المالـية السعودي أخطر شركة أرامكو يوم ٨ يناير أنه أعطى تعليماته إلى بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine بتحويل القسط المستحق عن شهر يناير لحساب الشركة في بنك أنجلو كاليفورنيا ناشنال Anglo California National Bank فـي سـان فرانسيسكو بالدولار، وبذلك لم يعد ثمة ما يدعو أرامكو للاحتفاظ بجنيهات ذهب لهذا الغرض. وأن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية طلب من شركة أرامكو في يوم ١٩ يناير أن تحول بسرعة مبلغ ١٥٠ ألف جنيه ذهب لحساب وزارة المالية السعودية نسبة إلى ما كان يتوقـع من تأخير في سداد العائدات. ولكن حيـث إن الترتيبات كانت قد أعدت فـعلاً لدفع العـائدات للحكـومة السعودية فلم تعد هناك ضرورة لتحويل المبلغ المذكور قبل الأوان.

R.8

1949/02/03
890 F. 796/2-349 (1)

برقية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يطلب تشـايلدز في برقيته إخـبار بادي Bady بأن الخطوط الجوية الـعربية السعودية تنوي إرسال طائرة إلى بيروت ودمشق يوم ٥ فبراير على أن تعود يوم ٦ من الشهر نفسه.

R.9

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومرفق بها المسودة الأولى والمسودة الثانية لاتفاقية جديدة مقترحة بشأن مطار الظهران.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني)، ويقول إنه يرفق المسودة رقم ١ والمسودة رقم ٢ للاتفاقية الجديدة المقترحة بشأن مطار الظهران، موضحاً أن المسودة الأولى أعدها كل من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأميرسون إلكنز Emerson Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران، وجورج ترايل Major George Trial مدير التدريب في الظهران، وهي مبنية على الوثيقة المسماة «الخطوط العريضة لاتفاقية الظهران المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م»؛ بينما أعدت المفوضية المسودة الثانية، وهي مبنية على ما جاء في الاتفاقية الحالية، وتحتوي على أقل عدد من الإضافات والتعديلات. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية الاطلاع على هاتين المسودتين، ثم الإبراق للمفوضية بتعليماتهما بشأن أي تعديلات ترغبان في إدخالها عليهما قبل تقديمهما إلى حكومة المملكة العربية السعودية للنظر فيهما.

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنه علم من خلال محادثته مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أنه أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بالمحادثات المختلفة التي أجراها بخصوص مطار الظهران، وأن الملك عبدالعزيز أعطى له صلاحية إدراج بند يسمح بتجديد الاتفاقية الجديدة تلقائياً.

وفي مقابل هذا النبأ المشجع قال تشايلدز إنه وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يفكران في تزويد الطائرات التجارية السعودية بقطع الغيار والمحركات على أن تسدد حكومة المملكة العربية السعودية ثمنها، وأن ذلك سيكون له ميزة عملية كبيرة إذ سيوفر للمملكة ٢٠٠ ألف دولار سنوياً. بالإضافة إلى تحمل تكاليف تدريب كل طالب سعودي يدرس في الولايات المتحدة، والتي تبلغ ٢٠ ألف

دولار سنوياً. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين قال له إن حكومة المملكة يهمها أن تكون قطع الغيار متوفرة أكثرمن اهتمامها بالتوفير. وأوضح تشايلدز لياسين أن وزارة القوات الجوية الأمريكية لم تستجب لاقتراح المملكة بالإنفاق على الطلاب السعوديين الذين يدرسون في مطار الظهران. (الجزء الأخير من الوثيقة غير مقروء).

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (6)

مسودة سرية للغاية من الاتفاقية رقم ١ المقترحة بشأن مطار الظهران من المفوضية الأمريكية في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي (بدون تاريخ) مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تطلب الحكومة الأمريكية في هذه المسودة من يوسف ياسين تمديد عقد تشغيل مطار الظهران وصيانته عاماً آخر لكي يتسنى لها الاستمرار في القيام بالتزاماتها البعيدة المدى في مجال المواصلات، ومواصلة برنامج التدريب للطلبة السعوديين بمطار الظهران وفي الولايات المتحدة الأمريكية. وانطلاقاً من العرض الودي الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية، والذي لقي كل تقدير من الحكومة الأمريكية، فإن الحكومة الأمريكية تعرض في مسودة الاتفاقية استئجار هذا المطار لمدة عام مقابل الامتيازات والفوائد التي ستحصل عليها الحكومة السعودية، وتطلب من الحكومة السعودية ضم كامل السهل الغربي الملاصق للمطار الحالي حتى تتمكن من مواكبة التطورات الحديثة في علم الطيران وتقنياته، ويكون لديها المساحة الكافية لاستيعاب هذه التطورات. وبالإضافة إلى ذلك تتعهد الحكومة السعودية بموجب الاتفاقية بعدم إقامة أية عوائق في الطرق المؤدية إلى مدرج المطار، وبالسماح للطائرات الأمريكية باستخدام المجال الجوي السعودي دون قيد، باستثناء تلك النقاط التي تحددها الحكومة السعودية مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض. وتسمح حكومة المملكة كذلك للطائرات الأمريكية بأن تتخذ من مطار الظهران محطة لها، كما تسمح بصيانتها بغض النظر عن عددها أو نوعها. وتنص الاتفاقية على أن الأرض المقام عليها مطار الظهران والسهل الغربي الآنف الذكر، والمنشآت الثابتة في المطار هي ملك للحكومة السعودية مع إعطاء الحكومة الأمريكية خلال مدة العقد الحق لها وحدها في استخدام الأرض وتشغيل كل المنشآت الثابتة وغير الثابتة والإشراف عليها والقيام بأعمال الصيانة. وتعطي الحكومة السعودية الحق لنظيرتها الأمريكية في إنشاء كافة المعدات لرصد حالة الطقس والإبلاغ

عنها، وتشغيل معدات الملاحة الجوية، وإنشاء كافة مرافق الخدمة والصيانة اللازمة، كما تعطيها الحق في استخدام الشفرات اللازمة لدواعي الأمن وفي القيام بأعمال الأرصاد الجوية والإنقاذ البحري.

وتصرح الحكومة السعودية بموجب هذه الاتفاقية لكل الطائرات والعربات وقوارب الإنقاذ المستخدمة في عمليات التدريب على الإنقاذ الجوي أو في مهمات البحث عن المفقودين بالطيران فوق مواقع داخل حدود المملكة والهبوط فيها بعد أن تحصل على تصريح من مندوب الحكومة السعودية في مطار الظهران. وتبين الاتفاقية أن بإمكان قائد القوات الأمريكية بالتعاون مع سلطات الصحة السعودية أن يتخذ كل ما هو ضروري لتأمين صحة الموظفين وضمان سلامة الظروف الصحية في المطار نفسه، كما تسمح الاتفاقية للحكومة الأمريكية بالحصول على ما يلزمها من مؤن ومعدات لتشغيل المطار، ونقلها وتخزينها في المطار دون قيود. وتنص مسودة الاتفاقية على إعفاء كل البنود الواردة في فواتير الشحن الصادرة من الحكومة الأمريكية من كل الرسوم الجمركية أو الضرائب وعلى عدم خضوعها لأية قيود طيلة فترة سريان العقد، بما فيها المؤن والخدمات.

وتعطي مسودة الاتفاقية الحق للحكومة الأمريكية بأن تدخل التحسينات على المطار، إن كانت ضرورية، لمواكبة التقدمات التقنية التي يشهدها مجال الطيران الحربي، أو للوفاء بالتزاماتها الدولية في حفظ السلام. ويحق للحكومة الأمريكية إنشاء المساكن على أرض المطار بما في ذلك المساكن الأسرية لإيواء كل الموظفين المعنيين بتشغيل المطار، كما يحق لها نقل أو تغيير المنشآت غير الثابتة والمعدات أو التصرف فيها حسب الضرورة، مثلما يحق لها تعيين الموظفين الأمريكيين ممن ترى ضرورة وجودهم للقيام بأعمال الصيانة والتشغيل والدفاع عن المطار وتنفيذ بنود هذه الاتفاقية.

وتنص مسودة الاتفاقية على ضرورة التعاون مع الحكومة السعودية عند اتخاذ أية إجراءات تتعلق بالدفاع عن المطار. وتعطي مسودة الاتفاقية الحكومة الأمريكية الحق في تعيين موظفين مدنيين غير سعوديين مهمتهم تنفيذ العمليات اللازمة والقيام بأعمال الصيانة. وتوضح مسودة الاتفاقية طريقة التعامل مع الموظفين الأمريكيين عند ارتكابهم أية مخالفات قانونية داخل حدود مطار الظهران. وتنص المسودة على أن ينظر في المخالفات القانونية التي يرتكبها الموظفون الأمريكيون خارج نطاق مطار الظهران عن طريق التفاوض لاحقاً بين الحكومتين في إطار مبادئ القانون الدولي والعرف المتبع في دول العالم.

وتنص المسودة على منح قائد القوات الأمريكية سلطة إدخال النشاطات التي يراها مناسبة للترفيه عن الموظفين الأمريكيين في مطار الظهران أو تدريبهم لصقل مهاراتهم

العسكرية والتقنية. كما تنص على إبقاء مطار الظهران مفتوحاً في الظروف العادية أمام طائرات النقل المدنية التي حصلت على ترخيص من الحكومة السعودية باستخدام المطار بشرط ألا يخل ذلك بعمليات الطيران الأمريكي. وتلزم مسودة الاتفاقية الحكومتين، وبناء على طلب الحكومة الأخرى خلال فترة هذه الاتفاقية، بالنظر في إمكانية تجديد هذه الاتفاقية. وعند انتهاء المدة المتفق عليها تتعهد حكومة الولايات المتحدة بالانسحاب من مطار الظهران بسرعة مناسبة تسمح بانتقال مسؤولية تشغيل المطار وصيانته إلى الحكومة السعودية انتقالاً منتظماً، وبانتقال ملكية كل ما ترغب الحكومة السعودية في شرائه من معدات إليها. وفي كل الأحوال يجب أن يستكمل هذا الانسحاب في خلال عام واحد من موعد انتهاء هذه الاتفاقية. وتعطي مسودة الاتفاقية للحكومة السعودية الحق في شراء ما تريد من المنشآت غير الثابتة والمعدات التي تقرر الحكومة الأمريكية عدم إزالتها من المطار عند انسحابها. وتلزم الحكومة الأمريكية عند انتهاء مدة التشغيل والصيانة بتسليم المطار ومنشآته الثابتة إلى الحكومة السعودية في حالة جيدة. وتتعهد الحكومة الأمريكية بموجب الاتفاقية بتدريب عدد من السعوديين الذين ترشحهم الحكومة السعودية على أعمال الصيانة والتشغيل في المطار، على أن يتم اختيار عشرين طالباً منهم في كل عام لكي يواصلوا دراستهم المتقدمة في كيفية تشغيل المطارات وأعمال الصيانة في الولايات المتحدة حيث تتولى القوات الجوية الأمريكية نقلهم سواء أكان من الظهران إلى الولايات المتحدة أم داخلها على متن طائرات عسكرية أمريكية دون أن تتحمل الحكومة السعودية أية نفقات من جراء ذلك إلا نفقات السكن في حال عدم توفره. وأما نفقات التدريب فتقول مسودة الاتفاقية إنها تقع بأكملها على عاتق الحكومة الأمريكية التي تتعهد بتزويد الطلبة السعوديين بملابس التدريب وبالمعدات الضرورية شريطة إعادتها إلى الحكومة الأمريكية دون أن تتحمل الحكومة السعودية أية نفقات مقابل ذلك. وتنص المسودة على وجوب منح الطلبة السعوديين الميزات نفسها التي يتمتع بها ضباط القوات الجوية الأمريكية بما فيها الخدمات الطبية دون أن تتحمل الحكومة السعودية أية نفقات. وتلتزم الحكومة الأمريكية في خلال مدة هذه الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بقطع الغيار التي تحتاجها لطائراتها، بما فيها المحركات، من مخازنها في مطار الظهران بحيث تستطيع الحكومة السعودية القيام بالصيانة العادية للطائرات العشر التي تملكها من طراز دي سي ٣ DC-3، كما تلتزم الحكومة الأمريكية بتزويد مطار الظهران بمستوصف لتوزيع الأدوية مجاناً وبتوفير وسائل العلاج الطبي لكل الموظفين السعوديين العاملين في المطار.

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (3)

مسودة سرية للغاية رقم ٢ للاتفاقية الجديدة المقترحة بشأن مطار الظهران من المفوضية الأمريكية في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي (بدون تاريخ) مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول المسودة إن مرافق مطار الظهران ستزاد بحيث يمكنها استيعاب ألفي رجل، وإن الحكومة الأمريكية ستتولى هذه التوسعة إذا دعت الضرورة في أثناء فترة تشغيلها للمطار. وتذكر المسودة أنه لن يسمح بالطيران فوق المناطق التي حددتها حكومة المملكة العربية السعودية وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض. وتبين المسودة أن الجانبين السعودي والأمريكي سيحددان ترددات الاتصالات اللاسلكية، ويتفقان على شفرة معينة لأغراض الأمن. كما توضح أن أرض المطار ستخصص لاستعمال الحكومة الأمريكية، كما ستوضع كافة المنشآت فيه تحت تصرفها طيلة فترة سريان الاتفاقية. كما تنص المسودة على التعويضات عن الأضرار التي تحدث في الأفراد أو الممتلكات، وتبين أن للحكومة الأمريكية الحق في نقل المعدات أو المواد أو استبدالها حسب مقتضيات الضرورة، كما لها الحق في تحسين منشآت المطار الثابتة. وأنه عند انقضاء عقد تشغيل المطار وصيانته ستتخلى الحكومة الأمريكية عن هذه المنشآت في غضون سنة بطريقة تتلاءم مع نقل مسؤولية تشغيل المطار وصيانته إلى حكومة المملكة مع ترك أي ممتلكات ترغب حكومة المملكة في شرائها.

وتنص مسودة الاتفاقية على تزويد الموظفين الأمريكيين بجوازات سفر ورخص إقامة تسهيلاً لحركتهم. أما في مجال القضاء فتبين مسودة الاتفاقية طريقة التعامل مع الموظفين الأمريكيين داخل حدود المطار. كما تعطي الأمريكيين حق توظيف الأجانب في المطار، وإعفائهم من دفع الرسوم على البضائع التي تشحن باسم الحكومة الأمريكية، بما في ذلك المؤن والمواد الغذائية. كما تتعهد الحكومة الأمريكية بتوفير وسائل الترفيه لموظفيها في المطار.

وتعطي مسودة الاتفاقية الحكومة السعودية الحق في حيازة المنشآت غير الثابتة في المطار وفق شروط يتفق عليها بين الجانبين عند انتهاء العقد. وتقول المسودة إنه يمكن استخدام المطار لحركة الطيران المدني ولأغراض الطيران الأخرى، على أن تخضع هذه الطائرات للوائح والرسوم والرقابة السعودية. وتلتزم حكومة المملكة عند تسلمها المطار بتشغيله وفقاً لأفضل المعايير العالمية، سواء بواسطة موظفين سعوديين أم موظفين أمريكيين يخضعون للإدارة السعودية أو بواسطة شركة أمريكية مؤهلة.

وتذكر المسودة ضرورة حصول الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة بتشغيل المطار على شهادة كفاءة سواء أكانت من الولايات المتحدة الأمريكية أم من منظمة الطيران المدني. وتتعهد حكومة المملكة بتشغيل المطار مدة عشر سنوات مادامت المعدات فيه تعمل بشكل جيد، ودون أن يشكل ذلك عبئاً على ميزانية الدولة. وستسمح حكومة المملكة للطائرات المدنية الأمريكية بنقل الركاب والبضائع والبريد من الظهران وإليها. كما سيقتصر مسار الطائرات المدنية على الممرات الجوية التي تصرح حكومة المملكة باستخدامها. وفي آخر المسودة يرد طلب بإضافة البنود ٢٦ و٢٧ و٢٨ من المسودة الأولى.

R.10

1949/02/03
890 F. 7962/2-349 (3)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م وإلى رد المفوضية رقم ٧٧ المؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٩م بخصوص الاتفاقية الجديدة المقترحة لمدة سنة واحدة بشأن مطار الظهران، ويقول إنه ناقش برقية وزارة الخارجية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وبحضور ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأن ياسين أبدى ارتياحه لقبول حكومة الولايات المتحدة الاقتراح السعودي بتجديد الاتفاقية هذه المرة لسنة واحدة فقط على أساس التأجير.

ويقول تشايلدز إنه أخبر ياسين أن المفوضية الآن بصدد إعداد مسودة شاملة للاتفاقية المقترحة بالتشاور مع أوكيف وغيره من ضباط القوات الجوية، وفي الوقت نفسه ستقوم المفوضية بإعداد مسودة مختصرة قائمة على أساس اتفاقية مطار الظهران الحالية بحيث تشبهها صياغة وتحتوي على أقل ما يمكن من التعديلات، ثم ترسل المسودتان إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتعديلهما قبل تقديمهما للحكومة السعودية للنظر فيهما.

وناقش تشايلدز مع ياسين الشرط المضمن في البرقية المشار إليها أعلاه، والذي ينص على أن تكون فترة إخلاء الولايات المتحدة المطار هي عام واحد، وقال ياسين إن مثل هذا الشرط يمكن إدخاله في الاتفاقية لإرضاء المتشددين من المشرعين في الولايات المتحدة، وأضاف أنه لو ذهب تشايلدز إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م وطلب منه أن يمنح الولايات المتحدة فترة سنة لكي تخلي المطار فهل يتصور تشايلدز أن الملك عبدالعزيز سيرفض طلبه؟. وأكد ياسين علاقة الصداقة بين الولايات المتحدة

والمملكة العربية السعودية، وأن مصالح السعودية تتفق مع المصالح الأمريكية، وأن تحديد مدة التأجير بعام إنما هو شرط شكلي تمليه ظروف السياسة الخارجية للمملكة، وأنه ليس هناك تحديد فعلي لمدة الاتفاقية طالما بقيت الصداقة بين البلدين كما هي.

وأبدى ياسين تفهمه لصعوبة الحصول على ميزانية مخصصة لمطار الظهران من الكونجرس في حال تمديد الاتفاق لسنة واحدة، وأضاف أنه تباحث في هذا الخصوص مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي واتفقا على إيجاد صيغة لإزالة مخاوف المشرعين الأمريكيين. ويوضح تشايلدز في رسالته أن المفوضية حررت المادة ٢١ من المسودة الأولى من الاتفاقية، والمضمنة طي الرسالة رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م في ضوء المحادثات الآنفة الذكر. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إنه إذا استمرت روح الود والصداقة التي تحلى بها ياسين في أثناء المقابلة، فإنه يتوقع أن تكلل المفاوضات بشأن الاتفاقية بالنجاح.

R.10

1949/02/04
711.90 F. 27/4-1748 (2)

برقية سرية رقم ٤٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى البنود المتعلقة بالطيران المدني في اتفاقية مطار الظهران، ويقول إن المذكرات المتبادلة بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة يجب أن تشتمل على حقوق الطيران المدني، كما يجب أن تُذكر في نص الاتفاقية قبل الموافقة والتوقيع عليها. ويضيف آتشيسون أن من الواجب أن تتضمن المذكرات حقوق الطيران المدني بالنسبة إلى الرحلات الجوية المنتظمة وغير المنتظمة أصلاً، فيذكر ما يجب أن تتضمنه هذه المذكرات، موضحاً أن حكومة المملكة ترغب في تشجيع الطائرات المدنية التي منحتها حق الهبوط لاستخدام مطار الظهران بشرط ألا يعوق ذلك حركة الطيران الأخرى، ويذكر أيضاً أن استخدام الطائرات المدنية مطار الظهران سيكون خاضعاً للوائح التي تضعها حكومة المملكة التي ستراعي ألا تكون تلك اللوائح مختلفة عن تلك التي تطبق على الطائرات السعودية أو طائرات الدولة الأحق بالرعاية.

ويذكر آتشيسون أن حكومة المملكة ستمنح خلال مدة هذه الاتفاقية الطائرات المدنية الأمريكية الحق في الهبوط في مطار الظهران واستخدام الممرات الجوية المصرح بها فوق أراضي المملكة. ويذكر آتشيسون أن حكومة المملكة والحكومة الأمريكية تتعهدان بأن توقعا في أقرب فرصة ممكنة اتفاقية بشأن النقل الجوي تحدد رحلات شركات الطيران

الأمريكية ذات الرحلات المنتظمة. كما يذكر آتشيسون أن حقوق الطيران المدني الممنوحة للحكومة الأمريكية بموجب هذه المذكرات المتبادلة ستبقى سارية المفعول حتى يتفق الطرفان على إنهائها، أو حتى مرور اثني عشر شهراً من تاريخ إخطار أحد الطرفين الآخر رسمياً برغبته في إنهائها. وفيما يتعلق بالمفاوضات بشأن توقيع الحكومة الأمريكية اتفاقية للنقل الجوي مع الحكومة السعودية يقول آتشيسون إن على المفوضية تأكيد رغبة الحكومة الأمريكية في توقيع الاتفاقية المذكورة، ويضيف أن المسودة المضمنة طي رسالة المفوضية رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تشكل أساساً مقبولاً شريطة إجراء بعض التعديلات الأساسية عليها. ويوضح آتشيسون أن المذكرات المتبادلة ستبقى سارية المفعول بالنسبة إلى الرحلات غير المنتظمة بعد توقيع الاتفاقية نظراً لأن هذه الاتفاقية تشمل الرحلات المنتظمة فقط.

R.12

1949/02/04
890 F. 12/2-449 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن المفوضية قد أُبلغت أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد وافق على تخصيص ميزانية قدرها ٢,٥ مليون ريال سعودي لتنفيذ برنامج مكثف للصحة في مناطق جدة ومكة المكرمة والطائف والمدنية المنورة تمهيداً لوضع برنامج يشمل البلاد كلها في عام ١٩٤٩م.

ويضيف تشايلدز أن برنامج الصحة الجديد لحكومة المملكة العربية السعودية يهدف إلى تحسين المرافق الطبية الموجودة في الحجاز حتى يستفيد منها المواطنون والحجاج على حد سواء، كما أنه يهدف إلى محاولة الحصول على مرافق للحجر الصحي في جدة حتى يمكن تفادي ضرورة الاحتفاظ بمركزي الحجر الصحي في جزر الطور وفي جزيرة كمران، وفي إطار هذا البرنامج سينشأ في جدة مركز جديد للحجر الصحي ومختبر طبي بتكلفة ١٠٠ ألف دولار. كما سيتم التعاقد مع أطباء مدربين تدريباً عالياً، وتأمين المعدات الطبية الضرورية. ويشير تشايلدز إلى دور كل من كوركهل Corkhill ومانيفولد J. Manifold الطبيبين البريطانيين في الطلب من الحكومة السعودية تنفيذ المشروعات الصحية، مبيناً أن كوركهل التقى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بتخصيص الميزانية المطلوبة على الفور.

R.2

1949/02/04
890 F. 5151/2-449 (5)

رسالة سرية رقم ٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٨ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إنه زار عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) وأخبره بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩ المؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٩م، حول استخدام العملة الأمريكية والنقود المعدنية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن الحمدان استقبل هذا التصريح بفتور كبير، وأنه كان قد صرح في محادثات سابقة ذكرت في رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٣ المؤرخة في ٢٤ يناير أن سلطات المملكة طبقت توصيات جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية لكنها ترقب ما يحدث من تطورات لتقرر سياستها النقدية للمستقبل.

ويفيد تشايلدز أن الحمدان لا يزال قلقاً جداً إزاء النقص الحاد في الدولار الأمريكي لدى الحكومة السعودية، وكرر طلبه بأن تقترح الولايات المتحدة حلاً لهذه المشكلة. ويقول تشايلدز إن الحمدان لم يعط إجابة قاطعة عن استخدام العملة الأمريكية في المملكة، ويوضح أن توصيات إدي وريموند مايكسيل Raymond Mikesell لم تطبق إلا جزئياً. وطلب تشايلدز من هرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية أن يقابل محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية لمعرفة رأي الوزارة صراحة في استخدام العملة الأمريكية في المملكة.

ويفيد تشايلدز أن أيلتس أعاد إلى ذهن الصبان أن الحمدان هو صاحب الفكرة أصلاً، وأنه لا يقصد من ورائها فرض النظام النقدي الأمريكي على المملكة، فلحكومة المملكة مطلق الحرية في قبول الفكرة أو رفضها. وإذا كانت حكومة المملكة، وهي الأدرى بأمور البلاد، ترى أن الوقت غير مناسب بعد لإدخال إصلاحات نقدية، فإن من الأجدر أن تعبر عن ذلك صراحة. وقال الصبان إن حكومة المملكة تنتظر تقرير إدي الذي سيتضمن موقف الولايات المتحدة من استخدام الدولار في المملكة ولكن هذا التقرير لم يصل بعد.

وقال الصبان في أثناء المقابلة إنه قد تبين بعد الدراسة المستفيضة أن إدخال الريال الورقي إلى التداول بضمان كامل ينطوي على كثير من المشكلات، لذلك فقد تقرر آنذاك استعمال الدولار الأمريكي في المملكة لأن ذلك أرخص الحلول وأفضلها للمشكلات النقدية التي تواجه البلاد. وقال الصبان أيضاً إن تحديد سعر الصرف بخمسة وعشرين سنتاً أمريكياً للريال لم يؤد إلى حل المشكلة النقدية، ولم يقنع الناس بتداول الريالات التي ظلت قيد الادخار. ولسد حاجة البلاد من الريالات اضطر الصبان إلى استعمال حوالي ٣ ملايين

من الريالات المسكوكة حديثاً. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى رسالتها رقم ٥ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٤٩م اللتين تضمنتا تصريحات للصبان مخالفة لما قاله لأيلتس. ويشمل المبلغ الذي ذكره الصبان رواتب موظفي الحكومة، وحصة أرامكو الشهرية من الريالات، ومبلغ ١,٥ مليون ريال عجزاً من الشهر السابق لأرامكو.

ويقول تشايلدز إنه على الرغم من أن الموقف ليس خطيراً إلا أنه يدعو إلى القلق، خاصة أن موسم الحج قد اقترب، وهو موسم يزداد فيه الطلب على الريال. كما يذكر أن احتياطي أرامكو من الريالات يكفيها مدة ٤ أشهر مع أنه لا يزيد حالياً على ٨ ملايين ريال. ولذلك يقول تشايلدز إن أمام حكومة المملكة خيارين: إما أن تقوم بسك المزيد من الريالات، أو تستخدم العملة الأمريكية بما فيها الدولار الورقي والنقود المعدنية. ويردد تشايلدز نقلاً عن الصبان أنه ينتظر تقرير إدي بفارغ الصبر، فإذا تبين أن من المتعذر تطبيقه، وجب عليه عندئذ سك الريالات الجديدة. كما يشير إلى أن المرسوم المؤرخ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٨م والذي لم ينشر، أصبح فاقد المفعول بدون تقرير إدي.

أما بخصوص توصية إدي بأن يسمح للمصارف ببيع الدولارات مباشرة مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، فقال الصبان إنه سمح بذلك لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society دون المصارف المحلية، الأمر الذي أكده كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة. إلا أن هنريك إنتروب Henrik Entrop مدير فرع جمعية التجارة الهولندية في جدة نفى هذا الخبر نفياً قاطعاً.

ويضيف تشايلدز أن الصبان أعلم أيلتس في اليوم التالي أن وزير المالية لم يغير رأيه بخصوص استعمال العملة الأمريكية ومازال ينتظر تقرير إدي، وأنه طلب من إدموند لوك Ecmund Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank أن ينظر في التقرير المشار إليه عندما يصل، وأن يقدم ملاحظاته حوله للحمدان. ثم يفصل تشايلدز ما حصلته حكومة المملكة من ريالات عن طريق البنوك في جدة، ويذكر أنه بلغ ١,٨ مليون ريال، مضيفاً أن زكي عمر المدير العام للجمارك السعودية صرح أن إدارته سلمت وزارة المالية مليوني ريال، ثم يورد مجموع دخل الحكومة الذي بلغ ٣ ملايين من الريالات الجديدة، ويقول إنها تشكل جزءاً من الملايين السبعة التي هي قيد التداول، كما أن جزءاً منها أتى من تبديل الدولارات بريالات عند بعض التجار ومنهم إبراهيم شاكر وعبدالعزيز الخريجي، وكذلك عن

طريق شركة الكعكي. ويشير تشايلدز إلى أن المفوضية علمت من أحد موظفي جمعية التجارة الهولندية أن الصبان نفسه اشترى مبلغاً ضخماً من الدولارات. ويشير تشايلدز كذلك إلى أن معظم الرواتب دفعت بالريال في مكة المكرمة وجدة، كما يشير إلى أن جنيهات ذهب طرحت في الأسواق في المناطق الأخرى.

ويقول تشايلدز إن سعر الجنيه الذهب مقابل الريال أعلى في أسواق المناطق منه في أسواق مكة المكرمة وجدة، وهذه ميزة طيبة بالنسبة إلى وزارة المالية التي تدفع الأجور بالجنيه الذهب فتوفر مبالغ لا بأس بها دون خسارة بالنسبة للموظفين. ويبين تشايلدز أن وزارة المالية باعت ٢٣٥ ألف جنيه ذهب إلى بنك الهند الصينية بسعر ١٢,٨ دولار للجنيه الواحد. ثم دفعت الوزارة مبلغاً قدره ٣٨ ألف جنيه ذهب إلى جمعية التجارة الهولندية، إلا أن ٢٠ ألف جنيه ذهب منها حولت إلى بنك الهند الصينية فيما بعد. أما الجنيهات الذهب الأخرى التي حصلت عليها الحكومة فقد استخدمت فيما يبدو في دفع رواتب الموظفين وتغطية عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض، وهذا ما أشير إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م.

R.6

1949/02/04
890 F. 111/2-1049 (1)

مذكرة رقم ١٠/٣٨/٦٨/٦٦٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي رسالة من المفوضية رقم ٣٢ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن حكومة المملكة العربية السعودية قررت أن تمنح ملاحي الطائرات الذين تتطلب طبيعة عملهم المرور بالمملكة تأشيرات دخول صالحة لمدة ستة أشهر، وإن الرسم الذي سيفرض على كل تأشيرة هو جنيه استرليني واحد أو ما يعادله، على أن يعامل طيارو الخطوط الجوية العربية السعودية بالمثل.

R.2

1949/02/05
890 F. 6363/2-549 (1)

رسالة تغطية رقم ٣١ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومرفق بها ثلاث نسخ مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من قانون تنظيم ملكية العقارات في الحجاز.

تشير الرسالة إلى المرفقات الثلاثة المذكورة، وتوضح أن المفوضية حصلت عليها من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R.2

1949/02/07
890 F. 504/2-749 (2)

مذكرة محادثات سرية اشترك فيها فيليب كيد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم هاندلي William T. Handley من مكتب شؤون الموظفين الملحقين بالخدمة في الخارج وفيليب سوليفان Philip B. Sullivan من قسم العمل والصحة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الاجتماع عقد أساساً لتسليم أرامكو نسخاً من التقرير رقم ٦٤ الوارد من القاهرة عن ظروف العمل في شركة أرامكو، والذي أعده هاندلي. وتطور الاجتماع إلى مناقشة المشكلات التي تواجهها الشركة المذكورة بالنسبة إلى عمالها وموظفيها. وتوضح المذكرة أن ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية ممن حضروا الاجتماع قالوا إن الغرض من التقرير هو مساعدة أرامكو في وضع سياستها العمالية ونشاطاتها الاجتماعية، وإن محتواه سري. وعبركيد من جانبه عن شكره لتسلمه التقرير وطلب ترتيب اجتماع بين أرامكو ووزارة الخارجية الأمريكية بعد أن يطلع مسؤولو أرامكو على التقرير.

R.4

1949/02/07
890 F. 7962/2-749 (1)

برقية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز طلب نائب وزير الخارجية السعودي من آمر مطار الظهران إعداد قائمة بالمنشآت الثابتة في المطار لكي يقوم مندوب من الحكومة السعودية بالاشتراك مع آمر المطار بتفقد هذه المنشآت يوم ١٦ مارس (آذار) عندما يبدأ تنفيذ الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران.

R.10

1949/02/08
890 F. 5151/2-849 (1)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة وفق سعر الإغلاق يوم ٨ فبراير ١٩٤٨م كما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٤ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً.

وتبين البرقية أن هـذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء.

R.6

1949/02/08
890 F. 404/2-849 (1)

برقية رقم ٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تقول البرقية إنه بسبب العدد المتزايد من الحجـاج الذين يـكتشـف أنهم مـرضى أو عاجزين حين وصولهم إلى الديار المقدسة، فقد ألزمت وزارة الصحة السعودية شركات الملاحة التي تنقل الحجاج أن تطلب من أطبائها إعداد قوائم بأسماء هؤلاء لتقديمها إلى سلطات الحجر الصحي. وتقضي التعليمات بأن يحمل كل مريض بطاقة صفراء مكتوباً عليها باللغة العربية والإنجليزية اسمه واسم المرض المصاب به ورقم جواز سفـره واسم المطوف ووكيله في جدة، وبأن تضع شركات الملاحة ترتيبات خاصة لإنزال المرضى والعجزة إلى الشاطئ.

R.4

1949/02/08
890 F. 20/2-849 (1)

برقية رقم ٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقيـة المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إن قائمة المعدات العسكرية التي نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤٧ المؤرخ في ٤ فبـراير ١٩٤٩م تدل علـى تزايد اهتـمام حكومة المملكة العربية السعودية بدعم قدراتها العسكرية. ثم يورد تـشايلدز قائمة المعدات التي نشرتها الصحيفة. (القائمة غير مقروءة).

R.3

1949/02/08
890 F. 6363/2-2149 (2)

برقية سـرية رقم ٤٥١ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في لندن، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يـقول آتـشيـسون إن وزارة الخـارجيـة الأمريكية ترى أن احتـمال النزاع على جزر (كبر وقروة وأم المرادم فـي الخليج) يقتضي معرفة نـوع المشورة التي يمكن لبـريطانيا أن تقدمها لشيخ الكويت. وأن الوزارة مسرورة بأن تعلم أن الحكومة البريطانية لم تزد على مجرد تقـديم المشورة لشيخ الكـويت، ولن تحاول التدخل للتأثير فيما يتخذه من قرارات بعد ذلك.

ويشير آتشيسون في هذا السياق إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٦٧ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويعرب

عن ارتياح الوزارة لكون بريطانيا لن تعترض على عقد الامتياز الجديد (للتنقيب عن النفط) في تلك الجزر. ويذكر أن لدى وزارة الخارجية البريطانية تحفظات على جوانب من هذه المسألة قد لا توافق عليها الولايات المتحدة؛ ومن ذلك على سبيل المثال احتفاظها بحق التدخل لمنع شيخ الكويت من توقيع عقد امتياز منفصل بشأن الجزر المذكورة إلى أن تحل كل الخلافات مع صاحب الامتياز الأول المذكور، مما يُعد في نظر وزارة الخارجية الأمريكية تدخلاً من النوع المشار إليه في برقيتها رقم ١٣٢ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٩م.

ويضيف آتشيسون أن شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company قررت أن تطلب من شيخ الكويت توضيح موقفه من الجزر المتنازع عليها خطياً وعلى نحو يزيل أية مخاوف من أن تطالب أي دولة أخرى بالسيادة على تلك الجزر. كما أبلغت الشركة (مندوبها) هارلي ستيفنز Harley Stevens أن يطلب من البريطانيين تأكيد موافقتهم على ذلك الإجراء خطياً.

ويطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في لندن إبلاغ وزارة الخارجية البريطانية بما سبق معرباً عن أمله في أن يجد البريطانيون الإجراء الذي اقترحته أمينويل مرضياً، مما سيسقط أي اعتراض من قبل البريطانيين على الامتياز بحجة أن المملكة العربية السعودية قد تطالب بالجزر، ويضع النزاع في إطاره الطبيعي فيحصره بين شركتين متنافستين. ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لدعم مطلب مماثل قد تقدمه شركة نفط الخليج Gulf Oil Company، ويطلب من السفارة تسهيل الاتصالات بين ستيفنز والمسؤولين البريطانيين.

ثم ينقل آتشيسون عن شركة أمينويل أن الوكيل السياسي البريطاني أعلم شيخ الكويت أنه سيتلقى رسالة من وزارة الخارجية البريطانية بشأن الجزر المذكورة، وناقش معه فحوى الرد عليها؛ مما يوحي، كما يقول آتشيسون، بأن بريطانيا تحاول التدخل للتأثير في طبيعة الرد الكويتي. ويوصي آتشيسون كلاً من السفارة الأمريكية في لندن والقنصلية الأمريكية في البصرة بمراقبة سير المفاوضات والإبلاغ عن أي تطورات بشأنها لا تتوافق مع الموقف البريطاني المعلن المشار إليه في الفقرة الأولى من هذه البرقية.

R.8

1949/02/09
890 F. 404/2-949 (1)

برقية سرية رقم ٥٦ من ويلارد ستانتون Willard Q. Stanton من السفارة الأمريكية في بانكوك إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول ستانتون إن رئيس الرابطة الإسلامية المركزية Central Muslim League في بانكوك

طلب من أحد موظفي السفارة مساعدته في نقل مبلغ كبير من الجنيهات الاسترلينية في الحقيبة الدبلوماسية إلى صديق له في جدة لم يصرح باسمه. وأمام رفض الموظف المسؤول، ذكر رئيس الرابطة أن لديه وسائل أخرى لإرسال المبلغ غير أنه شعر أن الحقيبة الدبلوماسية هي الأكثر أماناً.

ويضيف ستانتون أن رئيس الرابطة طلب من اثنين من كبار الموظفين في السفارة الأمريكية خلال مأدبة عشاء فاخرة أقيمت يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، أن يساعدا الرابطة في استئجار سفينة لنقل أربعمائة حاج إلى مكة المكرمة، وذكر أن لدى الرابطة ستمائة ألف دولار لهذا الغرض، ويمكنها الحصول على المزيد عن طريق الاكتتابات الشخصية.

وينقل ستانتون عن أحد المسؤولين في الرابطة أن بريطانيا قد تضع العقبات في طريق استئجار سفينة تتجه إلى (جدة) بسبب مشكلات تعاني منها منطقة (الشرق الأوسط) حالياً. ويضيف أن رئيس الرابطة وأخاه من أغنى تجار السلاح في بانكوك، وبالتالي فإن هاتين الحادثتين يمكن أن تفسرا على أنهما نوع من التعاون بين المسلمين في هذه المنطقة وبين جامعة الدول العربية، وقد يمتد هذا التعاون إلى تزويد العرب بالرجال والسلاح.

R.4

1949/02/09
890 F. 5151/2-749 (1)

برقية سرية رقم ٥٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

رداً على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٩٣ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٩م، ينقل آتشيسون رسالة من جورج إدي George A. Eddy (من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية) يذكر فيها أنه لا يدري متى سيكون بإمكانه إرسال التقرير الكامل (عن المشكلات النقدية في المملكة العربية السعودية)، لكنه سيبرق إلى السفارة حالما يرسل الأجزاء الأولى من ذلك التقرير. ويضيف أنه يعمل على توضيح بعض المسائل بإضافة تفصيلات على نص المسودة الأولى.

ويطلب إدي، كما جاء في البرقية، موافاته بأفضل تقويم ممكن على النطاق المحلي في المملكة لما عليه الوضع بشأن مبيعات الريالات إلى الجمهور مقابل الدولار، وعن مدى تقبل الدولارات الورقية فيما تدفعه الحكومة السعودية من رواتب. كما يطلب إدي إعلامه عن موقف الحكومة السعودية وما اتخذته من إجراء تجاه ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠ (المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٩م).

ثم يعرب إدي عن شكه في أن يجعل تقريره الكتابي المذكور قرارات الحكومة السعودية

أسهل مما كانت عليه في ضوء ما ورد في برقية الوزارة رقم ٤٠. ويشير إلى أنه تسلم برقية المفوضية رقم ٢٠ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويقول إنها كانت مفيدة جداً.

R.6

1949/02/10
711.90 F. 27/2-949 (2)

برقية سرية رقم ٦٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون محتويات البرقية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م التي سبق أن وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمتضمنة بنود الطيران المدني في الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران.

R.12

#711.90 F.27/2-1749

1949/02/10
890 F. 111/2-1049 (1)

رسالة سرية رقم ٣٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من مذكرة رقم ٦٦٣/٦٨/٣٨/١٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م.

يرفق معد الرسالة مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تبلغ فيها المفوضية أنه سيتم من الآن فصاعدا منح تأشيرات صالحة لمدة ستة أشهر لملاحي الطائرات التي تمر بالمملكة العربية السعودية مقابل رسم قدره جنيه استرليني واحد. ويضيف أن هذه المذكرة تؤكد إجراء تم التوصل إليه منذ أشهر بعد سنوات من الجهود التي بذلتها المفوضية.

R.2

1949/02/10
890 F. 5151/2-1049 (3)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إنه لوحظ في الفترة بين ١٥ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م انخفاض كبير في عدد التجار الذين يحولون الريال السعودي إلى دولار في ظل البرنامج الجديد لتثبيت أسعار العملة، وينقل عن ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey الذي يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه تم في أثناء شهر يناير شراء حوالي ٣,٧ ملايين ريال فقط من أرامكو

وذلك منذ أن بدأ العمل ببرنامج تثبيت أسعار العملة على الرغم من أن عدد تراخيص التحويل التي أصدرها مكتب وزارة المالية السعودية في الدمام فاق ٤٧ ترخيصاً، وبلغت قيمتها حوالي ٩ ملايين ريال سعودي. ويظهر، كما يقول ميلوي، أن التجار إما إنهم لا يقبلون على شراء الدولار على الإطلاق، أو أنهم يتجنبون النظام المستحدث أخيراً للحصول على الدولارات من أرامكو.

ويضيف ميلوي أن القنصلية الأمريكية في الظهران تحاول معرفة الأسباب وراء عزوف التجار عن شراء الدولارات. كما يقول، مشيراً إلى رسالة القنصلية رقم ١٥ المؤرخة في ٢٧ يناير، إن المعلومات التي وصلته من صرافي العملة في الخبر ربما تلقي الضوء على أسباب إحجام التجار السعوديين عن شراء الدولار بالكميات التي كانت متوقعة؛ إذ يقول هؤلاء الصرافون إن التجار في شرق المملكة العربية السعودية يشترون كميات صغيرة نسبياً من البضائع من الولايات المتحدة مثل السيارات وقطع الغيار، بينما يشتري السواد الأعظم منهم بضائع هندية أو إنجليزية مثل الأقمشة والمعلبات من البحرين، وإن تحديد سعر الريال بمبلغ ٢٥ سنتاً أمريكياً رفع من قيمته في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الروبية الهندية، وكانت النتيجة الطبيعية أن أصبح التجار حريصين على الحصول على الروبية الرخيصة لسداد مشترياتهم من الكويت والبحرين أكثر من حرصهم على الحصول على الدولارات.

وتعتقد القنصلية الأمريكية أن التجار يفكرون في آثار برنامج تثبيت العملة في ضوء تأثيره على سعر الريال بالنسبة للروبية أكثر من اهتمامهم بسوق الدولار مقابل الريال. وبالرغم من سهولة الحصول على الدولار إلا أن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إلى التجار لبيع ريالاتهم في سبيل الحصول عليه.

ويورد ميلوي سببين لنقص الريال في السوق: أولهما أن رجال القبائل يجمعون كميات كبيرة من الريالات المعدنية لادخارها مما يؤدي إلى سحبها من التداول، وثانيهما تسريب كميات كبيرة من الريالات إلى الكويت ومنها إلى الهند. ويضيف ميلوي أن شركة أرامكو تخشى أن تؤثر معاملات شركة الكعكي في برنامج تثبيت العملة.

ويشير ميلوي إلى دور جودبي O. H. Goodby مدير بنك إيران الملكي Imperial Bank of Iran في توفير الدولارات لأرامكو، ويقول من ناحية أخرى إن القوات الجوية الأمريكية أخبرت القنصلية الأمريكية في الظهران أنها قادرة الآن على الحصول على احتياجاتها من الريالات من مكتب وزارة المالية في الدمام دون صعوبة، وبالسعر الرسمي أي أربعة ريالات للدولار.

R.6

1949/02/10
890 F. 6363/2-1049 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٠ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يفيد دوجلاس أن السفارة تعمل عن كثب مع هارلي ستيفنز Harley Stevens من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company فيما يخص مطالب شركة أمينويل المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٩م، ثم يقول إن أفضل استراتيجية يمكن أن تتبع هي الافتراض أن اقتراح أمينويل سيلقى قبول الحكومة البريطانية وعدم تدخل السفارة إلا إذا أبلغها ستيفنز بعكس ذلك. ويسأل عما إذا كانت السفارة على حق في افتراض أن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترغب في أن تقوم السفارة الأمريكية في لندن بدعم الطلب المقدم من ستيفنز إلى وزارة الخارجية البريطانية بإعطائه رسالة تتناول هذه المرحلة من مراحل العلاقات بين بريطانيا وشيخ الكويت. ويضيف دوجلاس أن السفارة لا تعتقد أن وزارة الخارجية البريطانية ستعتبر مثل هذه الرسالة الإجراء المناسب الذي تتخذه تجاه أمينويل أو أية شركة خاصة، وتعتقد أن التعليمات الشفهية من جانب وزارة الخارجية البريطانية مثل التي أعطتها لشركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation هي أكثر ما يمكن طلبه أو توقعه.

R.8

1949/02/10
890 F. 7961/2-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن نائب وزير الخارجية السعودي طلب من وزير الدفاع السعودي أن يصدر التعليمات إلى سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران بأن يطلب من لويد ماكليلن LLoyd C. McClellan الذي هبط بطائرته الخاصة في المطار دون ترخيص أن يودع شيكات مصدقة بقيمة ١٠ آلاف دولار، وأن يكتب تعهداً يشهد عليه ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر المطار، ويوثق في القنصلية يقسم فيه لحكومة المملكة العربية السعودية بألا يبيع الطائرة لليهود. ويذكر تشايلدز أنه سيتم فك الحجز عن النقود عندما تتأكد المملكة من أن الطائرة وصلت المملكة المتحدة.

R.10

1949/02/10
890 F. 7962/2-1449 (5)

مذكرة محادثات سرية أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني

في السفارة الأمريكية في القاهرة وشارك فيها كل من كارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة رقم ٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م.

يقول كارن إن الغرض من الاجتماع الذي جرى يوم ١٠ فبراير كان مناقشة شروط الطيران المدني التي ستتضمنها اتفاقية مطار الظهران الجديدة مع يوسف ياسين والتي أشير إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م. ويذكر كارن أن يوسف ياسين استفسر عن سبب إصرار الولايات المتحدة على عقد اتفاقية ثنائية مع حكومة المملكة العربية السعودية وعن ضرورة إدراج الفقرات الخمس الخاصة بشروط الطيران المدني في الاتفاقية الجديدة في الوقت الذي أعطت فيه حكومة المملكة كلمتها بأنه يحق للطائرات الأمريكية التحليق في أجواء المملكة منذ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويروي كارن عن يوسف ياسين أنه لا يرى سبباً لتعديل هذه الحقوق خاصة وأنها تطبق بطريقة مرضية.

ويذكر كارن أن ياسين أكد أن المملكة لا تعتزم توقيع اتفاقيات طيران ثنائية مع أية دولة باستثناء دول المنطقة العربية التي تتبادل معها الحقوق والمنافع. وتبين المذكرة ما قاله كارن وتشايلدز لياسين من أن المملكة هي الدولة الوحيدة الواقعة على طريق رحلات شركة تي دبليو إيه TWA من الولايات المتحدة إلى الهند التي لم توقع معها الولايات المتحدة اتفاقية طيران ثنائية. وتورد المذكرة سؤالاً ليوسف ياسين عن سبب عدم اعتبار الحكومة الأمريكية رد الحكومة السعودية كافياً على رسالة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، والمضمن في مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، والذي يمنح الولايات المتحدة كافة حقوق الحرية الخامسة (بخصوص الطيران المدني). ويشير كارن في هذا الشأن إلى رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إن من الضروري إدراج هذا الرد في اتفاقية المطار الجديدة، فهو يغني عن الفقرات الخمس التي تريد الولايات المتحدة إدراجها في الاتفاقية الجديدة، كما تذكر رد كارن وتشايلدز عليه بأن هذه الفقرات تتناول الشروط نفسها التي نوقشت أصلاً، بالإضافة إلى بعض النقاط المهمة التي ترى الحكومة الأمريكية ضرورة إدخالها في الاتفاقية الجديدة، وأن الكونجرس سيطلب من وزارة القوات الجوية الأمريكية تقديم تقرير شامل عن الحقوق المختلفة المتضمنة في الاتفاقية الجديدة عندما تطلب

منـه هذه الوزارة اعتـمادات لتوسـيع مطار الظهران وصيانته؛ وهو أمر يقتضي أن تكون وزارة القوات الجـوية الأمريكية فـي موقف يسمح لها أن تؤكد للكونجرس أن الطائرات المدنية الأمريكية تـتمتع بكافة حقوق العمل والمرور في هذا المطار. واقترح ياسين حينئذ، حسبـما جاء في المـذكرة، عدم إدراج هذه الفقرات الخمس في الاتفاقيـة الجديدة، وأن تدرج بدلاً من ذلـك في مذكرات منفـصلة متـبادلة بـين حكـومة المـملكة والحـكومـة الأمريكية. ووافق كارن وتشايلدز على طلب ياسين بشرط موافقة وزارة الخارجية الأمريكية.

وتورد المذكرة ثلاثاً من الفقرات الخمس مع المناقشات التي دارت بشأنها حيث جاء في الفقرة الأولى أن حكومة المملكة تود تشجيع الطائرات المدنية على استعمال مطار الظهران مادام هذا لا يـتعارض مع حـركة الطائـرات العسكرية. وتبرز المذكرة اعتراض ياسين على العبارة الأخيرة بحجة أنها تسمح لآمر المطار بسحب حق الهبوط من أية طائرة مدنية كانت حكومة المملكة قد منحتها إياه. إلا أن كارن وتشايلدز أكدا له أن المطار سيكون من الكبر وضخامة الاستـعداد بحيث يستوعب حركـة الطائرات كافـة، وأوضحا له أن هذا الشرط ضروري للحصول على موافقة الكونجرس على تخصيص الأموال الـلازمة للمطار. وفي رد علـى استفـسار آخـر من ياسـين قال كارن وتشايلدز إن تـفسير اتفاقية المطـار يرجع في المقام الأول والأخير إلى وزارة الخارجية، لذلك فإن مخاوف ياسين من قيام آمر المطار، الذي قد يخلف أوكيف، بـتفسير الاتفاقية تفسيـراً مختلفاً لا داعي له على الإطلاق.

وتقول المذكـرة إن ياسين اعترض على الفقرة الثانية التي تنص على خضوع الطائرات المدنية التي تستخدم مـطار الظهران للأنظمة السعودية التي تتعهد الحكومة السعودية بـألا تكون مـختلفة عـن تلك التـي تطبق علـى الطائرات السعودية أو طائرات الدولة الأولى بالرعاية، حيث قـال إن الطائرات السعودية تتمتع بمزايا في المطار لا يجور منحها لطائرات الدول الأخرى، فقـال له تشايلدز وكـارن، حسبما ورد في المذكرة، إن هذه الفقرة تتعلق بالنواحي الفنية مثل تعليمات الهبوط والإقلاع ومعاملات المسافرين وغيرها، ولا شـأن لها بالمزايا التي تحدث عنها ياسين. وتبين المذكرة موافقـة كارن وتشايلـدز على حذف عـبارة «الطائرات السعودية» والإبقاء على «طائرات الدولة الأولى بالرعاية».

وفي الـوقت نفـسه تشـير المذكـرة إلى اعتراض ياسين على عبارة «طوال فترة سريان الاتفاقية» التي وردت في الفقرة الثالثة والتي تنص على أن حكومة المملكة تمنح الطائرات المدنية الأمريكيـة طوال فترة سريان الاتفاقية حق الهبوط في مطار الظهران، وكامل حقوق الطيـران في المناطق المـصرح بها من أجـواء المملكة. وقال يـاسين إن العبارة المشار إليها

غير ضـرورية لأن حكومة المـملكة مـنحت حكومة الولايات المتحدة هذه الحقوق لمدة غير محدودة مادامت المـملكة حكومة وشعبـاً لا تتعرض للأذى من جراء ذلك. وتورد المذكرة أن سبب ذكر العبارة هو أنه أريد لها أن تدخل ضمن اتفاقـية المطار وهذا ضروري لتقديمهـا إلى الكونجرس الأمريـكي. وتضيف المذكرة أن المجتمـعين ناقشوا مسـألة منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة أو حقوق الحرية الخمسة حـسبما أشار كارن وتشايـلدز، وأن ياسين اعتـرض على عبارة «تتمتـع الحكومة الأمريكية بحقوق الطيران الكاملة...» وفضل العبارة الـسابقة التي وردت في رد الحكـومة السعودية على المفوضية الأمريكية المؤرخ في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٤٥م. وأوضح كارن أن الحكـومة الأمريكـية تفضـل عبارة «حقـوق الطيران الكاملة» على حقوق «الحرية الخامسة» أو «حقوق الحريات الخمس».

R.10

1949/02/11
790 F. 90i/2-1149 (1)

برقية سرية رقم ١٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أنه ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في الحصول على معلومات من الولايات المتحدة عن زيارة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وزير التربية والتعليم الأردني السابق، التي أشير إليـها في برقية المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٩م. ويورد تشايـلدز قول ياسـين إن الشنقـيطي طلـب تصريحاً من المفوضية السعودية في عمَّان لزيارة أسرة والده فـي المدينة المنـورة، وقد نقلـت المفـوضية السـعودية فـي عمَّان إلـى الملك عبدالعزيز أن الشنقيطي يحمل رسالة شخصية من الملك عبدالله عاهل الأردن إليه. وتنقل البرقية عن نائب وزير الخارجية السعودي أن الحكومـة السعودية لا تـعلم إذا كانت هذه الرسالة شفهية أم مكتوبة.

ويذكر تشايلدز أن ياسين سألـه عما إذا كان لدى المفوضـية الأمريكية أية معلومـات تجعلها تشـك في هدف الشنقيطي من وراء زيارته، فأجاب تشايلدز أن المفوضية تعتقد، في ضوء المـعلومات التـي لديها، أن زيارة الشنـقيطي زيارة ودية، وأنـه يحمل رسالـة مكتوبة بيد أنها لا تعلم مضمونها.

R.12

1949/02/11
711.90 F. 27/2-1149 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٠٥ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١١ فبراير (شبـاط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة قابلا يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وناقشا معه شروط الطيران المدني المقترحة التي جاء ذكرها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م، وينقل عن ياسين أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في إدراج هذه الشروط في مذكرات متبادلة مستقلة عن اتفاقية مطار الظهران. وبعد مناقشات طويلة، كما يقول تشايلدز، اقترح ياسين إضافة بعض الفقرات إلى تلك التي تضمنتها اقتراحات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة، تقول إحداها إن تأجير بعض مرافق مطار الظهران للحكومة الأمريكية لن يحد من حرية حكومة المملكة في منح حقوق الهبوط للطائرات المدنية في مطار الظهران بشرط ألا يعوق ذلك حركة الطيران الأخرى. وتؤكد فقرة أخرى أن استخدام الطائرات المدنية الأمريكية لمطار الظهران سيكون خاضعاً للأنظمة واللوائح التي تفرضها حكومة المملكة، على ألا تكون هذه الأنظمة واللوائح مختلفة عن تلك التي تطبق على طائرات الدولة الأولى بالرعاية باستثناء طائرات الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

ويشير ياسين إلى فقرة ثالثة تعطي الطائرات الأمريكية التي تمنح حق الهبوط في مطار الظهران حرية استخدام كل الممرات الجوية في المملكة العربية السعودية التي تصرح بها حكومة المملكة، وفقرة رابعة تنص على حق حكومة المملكة في إلغاء هذه الحقوق متى شاءت بشرط أن تعطي الحكومة الأمريكية مهلة ستة أشهر.

ويذكر تشايلدز أن ياسين رفض ما جاء في الفقرة الرابعة من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٩م وقال إن حكومة المملكة لا تعتزم عقد اتفاقية ثنائية بشأن النقل الجوي مع الدول التي لا تبادل المملكة سياسة التعامل بالمثل. ورفض ياسين أيضاً الموافقة على أن تكون مدة الإخطار بإنهاء الاتفاقية اثني عشر شهراً، وقال إن حكومة المملكة تريد أن تكون شروط الاتفاقية دائمة، وإنه نظراً للصداقة التي تربط المملكة بالولايات المتحدة فإن من غير المحتمل أن يحدث ما يدعو لإلغاء الاتفاقية.

R.12

1949/02/11
890 F. 79603/2-1149 (1)

رسالة رقم ٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها قائمة بأسعار بطاقات السفر على الخطوط الجوية العربية السعودية.

يرفق تشايلدز برسالته قائمة بآخر أسعار بطاقات السفر المعلنة لرحلات الخطوط الجوية

العربية السعودية، أعدها إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي في وزارة الدفاع السعوديـة. ويبين تشايلدز أن أسعار هذه البطاقات تدفع في جدة بالريال السعودي، وفي الـقاهرة بـالريال الـسعودي أو الجنـيه المصري. ويشير تشايلدز إلى المفاوضات بين ممثلي الشركة والسلطات اللبنانية للوصول إلى اتفـاق يسـمح بالاسـتمرار فـي دفع سـعر الرحلات بالليرة اللبنانية.

ويضيف تشايلدز أن على المسافـر إبلاغ الشركة برغبته في إلغاء حجزه قبل قيام الرحلة بأربع وعشرين ساعة على الأقل حتى يتمكن من استرداد ثـمن التذكرة بالكـامل، أما إذا قصرت مدة الإخطار عن أربع وعشرين ساعة فتُوقع بصاحب التذكرة غرامة قدرها ٢٥ بالمائة من ثمنها.

R.10

1949/02/11
890 F. 79603/2-1149 (1)

قائـمة بأسعـار بطاقات سـفر رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية مضمنة طي رسالة رقم ٣٣ مـن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تورد القائمة أسعار بطاقات سفر رحلات الخطـوط الجوية العـربية السـعودية بالـريال السعـودي والجنيه المصـري، وتشتمل عـلى الرحلات الداخلية والدولية، ومنها رحلات بين جدة والقاهرة والظهران وبيروت والرياض وأسمرة. ويتبين من قائمة الأسعار أن تكلفة التذكرة بالريال السعودي من جدة إلى القاهرة تبلـغ ٣٦٤ ريالاً وإلى الظـهران ٣٣٨ ريالاً وإلى بيروت أو دمشق ٣٩٢ ريالاً وإلى أسمرة ٢٥٧ ريالاً وإلـى المدينة المـنورة ١٠٠ ريالاً وإلى الطائف ٤١ ريـالاً وإلى الرياض ٢٣٠ ريالاً وإلى الأقصر ٢٣٠ ريالاً وإلى الكويت ٣٣٨ ريالاً. بينما بلغت تكلفة التذكرة بالريال السعودي من المدينة المنورة إلى دمشق أو بيروت ٢٩٧ ريالاً وإلى القاهرة ٢٨٤ ريالاً. أما من الطائف إلى الرياض فبلغ سعر التذكرة بالريال السعودي ١٨٩ ريالاً ومن الرياض إلى الظهران ١٠٨ ريالات ومن الرياض إلى الهفوف ٧٨ ريالاً ومن الهفوف إلى الظهران ٣٩ ريالاً.

R.10

1949/02/11
890 F. 7962/2-1449 (4)

مذكرة محادثات سرية أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهـرة وشارك فيها كل من كارن ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٩م.

تستكمل هذه المذكرة الجزء الثاني من المحادثات التي دارت بين تشايلدز وكارن ويوسف ياسين فيما يتعلق بإبرام اتفاقية حقوق الطيران المدني بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويقول كارن إن المتفاوضين استأنفوا مناقشتهم للفقرات الخمس التي اقترحت وزارة الخارجية الأمريكية إدراجها في اتفاقية مطار الظهران. فبالنسبة إلى الفقرة الخامسة، تورد المذكرة أن ياسين يفضل ما جاء في رد المملكة المؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على مذكرة المفوضية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ولكن كارن وتشايلدز أخبراه أن الفقرات الخمس ضرورية، وأنها لا تمس حقوق حكومة المملكة أو سيادتها، وعرضا أن يضيفا إلى الفقرة الخامسة بعد كلمتي «ستظل سارية» العبارة «طالما أنها لا تضر بمصالح الحكومة السعودية أو بالشعب السعودي». واعتبر ياسين هذه الإضافة تحسيناً في صيغة الفقرة، ولكنه اقترح صيغة بديلة لاتفاقية حقوق الطيران المدني كلها.

وينص اقتراح ياسين على موافقة الحكومة السعودية وفقاً لقوانينها وأنظمتها على منح ما يمكن من التسهيلات في مطار الظهران للطائرات المدنية الأمريكية وأن تلك الطائرات ستطير في مسارات جوية تصرح بها الحكومة السعودية وأن للحكومة السعودية الحق في إلغاء مثل هذه التصاريح في أي وقت ترغبه شريطة أن تبلغ الحكومة الأمريكية قرارها بهذا الإلغاء قبل ستة أشهر من إخطار الطائرات المعنية بهذا القرار. إلا أن تشايلدز وكارن اعترضا على اقتراح ياسين، وبعد كثير من النقاش وافق الجميع على صيغة معينة تقول إنه بالإشارة إلى الاتفاقية المبرمة بيننا في هذا التاريخ بشأن تأجير مرافق معينة في مطار الظهران للولايات المتحدة الأمريكية، فإن الاتفاقية شملت بنوداً أربعة وهي أن تأجير الحكومة السعودية لبعض المرافق المعينة في مطار الظهران للحكومة الأمريكية لن يحد بأي شكل من الأشكال من حركة الطائرات العسكرية في المطار. ويشير البند الثاني إلى أن استخدام الطائرات المدنية الأمريكية لمطار الظهران سيخضع للأنظمة السعودية التي تفرضها الحكومة السعودية وتوافق الحكومة السعودية على أن هذه الأنظمة لن تكون أكثر تشدداً من تلك القوانين واللوائح التي تطبق على البلدان الأولى بالرعاية (باستثناء طائرات البلاد العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية). ويبين البند الثالث استعداد الحكومة السعودية لمنح الطائرات المدنية الأمريكية التي تحصل على حق الهبوط في مطار الظهران، الحق في اتباع المسارات الجوية التي تسمح بها الحكومة السعودية. أما البند الرابع فيفيد أن الحقوق المذكورة أعلاه والممنوحة للطائرات الأمريكية ستبقى سارية طالما أنها لا تتعارض مع مصالح الحكومة السعودية والشعب

السعـودي، كما تحتفظ الحـكومة السعوديـة بحقها كـاملاً في إلغاء هذه الحقوق فـي أي وقت تشاء بشرط أن تخطر الحكومة الأمريكية بقرارها قبل ستة أشهر من تنفيذه.

وتقول المذكرة إن المـناقشة تناولت بعـد ذلك موضوع عقد اتفاقية ثنائيـة بشأن النقل الجوي حـيث أخـبر كارن يـاسين أن وزارة الخارجية الأمريكية تعرضت لانتقادات كثيرة في مناسبات عديدة لأن الولايات المتحدة لم توقع اتفاقـية ثنائية مع المـملكة بشأن النقل الجوي، وقيل مراراً إنه بعد أن بدأت الخطوط الجوية العربية السعودية بمزاولة نشاطها، وهي دون شك ستتوسع في خدماتها على الصعيد الدولي، أصبح من الضروري أن تعقد المملكة اتفاقيات ثنائية بشأن الطيران مع دول أخرى شبيهة بالاتفاقية التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية. وتورد المذكرة ما قيل لياسين من أن هناك حـوالي ٢٥٠ اتفاقيـة ثنائية بـشأن الطيران بين الدول المختلفة، وأن المملكة هي إحدى الدول القليلة التي لم توقع بعد على اتفاقيات بشأن الطيران، بالرغم من أن هناك خطوط طيـران لدول كثيرة تسـتخدم أجواء المملكة وإنه إذا وقعت حكومة المملكة اتفاقية طيران ثنائية فإنها بذلك تحمي مصالحها.

وتورد المذكرة قول ياسين إن المملكة لا يهمها أن تحمي مصالحها عن طريق معاهـدة ثنائية وإن الحكومـة الأمريكية لن ترضى أن تقدم حكومة المملكة على شيء يتعارض مع سياستها، فالمملكة لا تعتزم توقيع أية اتفاقية طيران ثنائيـة إلا مع تلك الدول التي تحتاج إلى وضع ترتيبات متبادلة معها، لكن هذا لا ينطبـق على الولايات المتحـدة لأن الخطوط الجوية العربية السعودية لا تنوي توسيع نطاق رحلاتها لتشمل الولايات المتحدة، حالياً على الأقل. ولذلك فإن المملكة ستوقع اتفاقيات طيران ثنائية فقط مع تلك الدول التي تستقبل طائرات شركـة الخطوط السعودية. غيـر أن حكومـة المملكة ستـمنح الولايات المـتحدة حقوق الطيران المدنـي التي تخول الطائرات المدنـية الأمريـكيـة حق استـخدام الأجواء السعودية.

وتقول المذكرة إن كارن وتشايلدز حاولا إقناع يوسف ياسين بتمديد فترة إنهاء الاتفاقية لأي من الطـرفين من ستة شهـور إلى اثني عشر شهـراً، لكنه أجاب أن العـلاقات بين المـملكـة والولايـات المتـحدة علاقـات ود وصداقة، وأن هذه الصداقة ستستمر إلى أجل غير مسمى، ولذلك فإن احتمال إلغاء حقوق الطيـران المدني ضئيـل جداً مما يجعـل المدة المحددة بستة شهور للإخطار بالرغبة في إنهاء الاتفاق مدة صورية.

R.10

1949/02/11
890 F. 841/4-2048 (1)

مذكرة مـن فيليـب سترونج Philip G. Strong رئيس قسم المشتريات والتـوزيع إلى

مساعد رئيس العمليات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد سترونج أنه يرفق طي رسالته صورة من الرسالة المذكورة أعلاه، تبين أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت إلغاء الرسوم على رسو ناقلات النفط الأمريكية، أما الناقلات التي تستأجرها وزارة البحرية الأمريكية وتديرها شركات مدنية فتستمر في دفع هذه الرسوم في الموانئ السعودية.

R.11

1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (7)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، اشترك فيها الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني وكارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية ومحمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها جدول أعمال المحادثات، وكلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يشير كارن إلى جدول الأعمال الذي قدم إلى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية باللغة العربية، والذي يتضمن الشكاوى الرئيسية التي قدمتها شركة تي دبليو إيه بشأن عدم قدرتها على إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية وفقاً لبنود العقد الذي وقعته مع حكومة المملكة وعدم قدرتها على التحكم في سير العمليات التي تقوم بها الخطوط الجوية العربية السعودية مما سبب كثيراً من القلق للشركة وللحكومة الأمريكية في الشهور الأخيرة على سلامة العمليات. وتوضح المذكرة أن كارن طلب من كوك أن يشرح موقف شركة تي دبليو إيه من المشكلة، ففعل ذلك بإسهاب.

وتورد المذكرة قول الأمير منصور إن حكومة المملكة يهمها أيضاً سلامة العمليات التي تنفذها الخطوط الجوية العربية السعودية، وترغب في أن يلتزم الطرفان بنصوص العقد، وألقى باللوم على شركة تي دبليو إيه لعدم التزامها بالشروط المتفق عليها، وقال إن حكومة المملكة ترغب في إدخال بعض التعديلات على نصوص العقد. وتنقل المذكرة قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة ترغب في تحقيق أعلى مستوى للسلامة في عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية، خاصة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وأفراد الأسرة المالكة وكبار موظفي الدولة والمسؤولين الأجانب يستخدمون طائراتها، وإن الحكومة السعودية ترغب في أن تستمر شركة تي دبليو إيه في إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية. وتفيد المذكرة أن ياسين سأل عما يحول دون تحكم شركة تي دبليو إيه في العمليات، فأجابه كوك وكونستابل بأن شركة تي دبليو إيه تجد صعوبة في الحصول على الموافقة باستيراد قطع الغيار، وفي الحصول على الأموال لتسديد ثمن القطع المستوردة، وأن الشركة تحتاج إلى حظيرة أخرى للطائرات وورش وأدوات إصلاح حتى تتمكن من القيام بأعمال الصيانة لأربع أو خمس طائرات في الوقت نفسه.

وتورد المذكرة قول الأمير منصور إن شركة تي دبليو إيه لا يمكنها أن تشتري قطع غيار دون موافقة حكومة المملكة، ولكنه مستعد لتوقيع أي طلب شراء قطع غيار يرسل إليه. وتبين المذكرة أن كارن ذكر أسباب شكوى شركة تي دبليو إيه والتي سبق أن عرضها في مذكرته المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٩م، بينما قال كوك إنه يود أن يتولى براون تحديد رغبات شركة تي دبليو إيه بدقة حتى تكون الشركة مسؤولة عن إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية مسؤولية كاملة، وأشار إلى أن الشركة ترغب في أن يحل براون مديراً إدارياً مكان أوثويت، ولكن حكومة المملكة لم تبلغه بموافقتها على ذلك حتى الآن، ويعتبر هذا مثلاً آخر على التأخير وصعوبة صدور الموافقة على التعاقد مع موظفين أمريكيين.

وسعياً للاستمرار في العمل، حسب قول المذكرة، قال براون إنه يريد أن يُعطى السيطرة الكاملة على العمليات وعلى الموظفين المسؤولين عنها. وقال في هذا الصدد إنه سيتعاون مع الطاسان ويبلغه بكل ما يجري. وبالإضافة إلى ما تقدم، يطلب براون أن يتمتع بالصلاحيات الكاملة في إدارة الرحلات الجوية وتحديد مدى سلامة الطائرات ومواعيد إقلاعها وحمولاتها، والطائرات التي تستخدم، وأن يكون له الحق أيضاً في تسريح الموظفين الأمريكيين والمحليين غير الأكفاء، وفي الإشراف على مستودع قطع الغيار.

ويشير براون إلى ضرورة شراء المزيد من قطع الغيار حتى تتمكن شركة تي دبليو إيه من صيانة الطائرات بما يضمن سلامتها في

أثناء الـطيران، وإلى منحـه صلاحية وضع برنامج فاعل للتدريب، ولو اقتضى هذا إعفاء بعض المـوظفين من جـزء من العمل لـكي يتفرغوا للـدراسة والتمرين. وتقول المذكرة إن ياسين طلب من كوك أن يقدم مقترحات براون كتابة. وتورد المذكرة أن كارن أكد للأمير منصور أن شركة تي دبلـيو إيه لا يهمها إلا مراقبة العمليات؛ أما سياسة الخطوط الجوية العربية السعودية في تحديد عدد الركاب الذين يسمح لهم بالسفر مجاناً ووزن البضائع التي تنقل فهذه كلها ليست من اختصاصها.

وقال يوسف ياسين إنه لا يمـكن إعطاء شركـة تي دبـليو إيـه حق الإشـراف على الحجوزات، لأن الملك عبدالعزيز وحده الذي يملك حـق التحكم فـي أمر الركاب الـذين يسافرون مجاناً، وفي الأمتعة التي تنقل دون رسوم. وفي نهاية المقابلة تم الاتفاق على أن تقدم شركة تي دبـليو إيه مقترحاتها كتابـة، وأن تقدم الحكومة السعودية إلى الشركة قائمة بالتعديلات التي ترغب في إدخالها.

R.9

1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (1)

مذكـرة محادثـات أعدها رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة وشارك فيها كل من كوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مـدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمـليات الشركة المـذكورة في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير النيي ومارك أوثويت Mark Outhwaite المديران المدير الإداري لدى الخـطوط الجوية العربـية السعودية، غير مؤرخة، ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها كارن، مؤرخة في ١٢فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة الـنقاط التي طرحت في أثنـاء المحادثـات وأولاهما مـسألـة سلامة الرحلات الجوية التي تدخل ضمن العقد الموقع بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه. وتبين المذكـرة في هذا الصدد أربع نقاط تشكل محور الشكوى لدى شركة تي دبليو إيه تـتمثل في النقص في كل من تجهيزات الصيانة وقطع الغيار والفنيين الأكفاء القادرين على القيام بأعمال الصيانة، وغياب السيطرة على الفنيين السعوديين فـي الصيانة والتشـغيل. ثم تـتطرق المذكـرة إلى العقـد الأصلي المبرم بين الشركتين فتوضح مسؤولية شركة تي دبليو إيه في تنظيم الخطوط الجوية العربية السعـودية وتشغيلها. وتشير المذكـرة أخيراً إلى دور شركة تي دبليو إيه في برنامج تدريب الموظفين السعوديين لتشغيل الطائرات وصيانتها وفي تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية.

R.9

1949/02/12
890 F. 796/2-1749 (2)

رسالة من كوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني ومحمد شيخو السكرتير الخاص للأمير منصور وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يعدد كوك النقاط الست التي يقترحها جاك براون Jack Brown المدير الفني لدى الخطوط الجوية العربية السعودية لكي تتمكن شركة تي دبليو إيه من القيام بمسؤولياتها المحددة بالعقد الذي وقعته مع الحكومة السعودية لإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويضيف أن هذه النقاط كان قد أشار إليها كل من إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون الإدارية المالية في شركة تي دبليو إيه، ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية في رسالتيهما إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، والمؤرختين تباعاً في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م و١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

ويتحدث كوك في النقاط المذكورة عن ضرورة أن يكون المدير الفني للعمليات مسؤولاً عن عمليات الطيران كلها وعن الموظفين الذين يعملون في خدمة الخطوط الجوية العربية السعودية، سواء أكانوا أمريكيين أم مصريين أم سعوديين. وتشمل هذه المسؤولية الحق في تعيين الموظفين أو الاستغناء عنهم طبقاً للوائح السعودية المعمول بها، ويقترح براون منح المدير العام سلطة التحكم في مستودع المعدات وقطع الغيار، وأن يكون له الحق في شراء المعدات اللازمة للطائرات وقطع الغيار بعد موافقة مدير الطيران المدني. كما يوضح ضرورة أن تزيد الحكومة السعودية عدد المساكن المخصصة للموظفين.

R.9

1949/02/13
890 F. 796/2-1749 (2)

تعليقات على الاتفاقية بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية صادرة عن مكتب الأمير منصور بن عبدالعزيز

وزير الدفاع السعودي ومضمنة طي مذكرة أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية في١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تتناول التعليقات ضرورة قيام شركة تي دبليو إيه بوضع برنامج لتدريب الموظفين السعوديين في كل فروع الطيران وتنفيذه طبقاً لشروط الاتفاقية معها، كما توجب على الشركة بحث رواتب الطيارين الأمريكيين لارتفاعها الكبير مقارنة بالطيارين من جنسيات أخرى. وتبين التعليقات وجوب إعادة النظر في نفقات سفر الطيارين الأمريكيين المرتفعة ووضع حد لها. أما بالنسبة للموظفين الذين تستخدمهم شركة تي دبليو إيه لإدارة الخطوط الجوية العربية السعودية فيجب أن يتناسب عددهم مع مصلحة الخطوط الجوية العربية السعودية، بالإضافة إلى تحديد وزن المتعلقات الشخصية بالطيارين والمهندسين الأمريكيين بحيث لا يزيد وزنها عن ٣٠٠ كيلوجرام (كذا). وتطلب التعليقات من شركة تي دبليو إيه أن توفر قطع الغيار التي تحتاجها الخطوط الجوية العربية السعودية بسعر التكلفة، فإذا وجد أن هذا السعر أعلى من السعر الوارد في لائحة الأسعار، حذف الفرق فوراً، ولا تتحمل الخطوط الجوية العربية السعودية إلا السعر المذكور في اللائحة. وتنص التعليقات على أنه إذا تبين أن بعض قطع الغيار التي استوردتها شركة تي دبليو إيه للخطوط العربية السعودية غير صالحة، أو أنها مستعملة من قبل فإنها ترد إلى شركة تي دبليو إيه التي تتحمل في هذه الحالة كافة النفقات المترتبة على ذلك.

وتطلب التعليقات من شركة تي دبليو إيه أن تضع قواعد وظيفية تحدد شروط العقوبات وتسريح الموظفين وأن تشترط أن يكون كل طيار حاصلاً على شهادة الطيران التجاري الأمريكية، وأن يكون كل ميكانيكي مؤهلاً وحاصلاً على شهادة بذلك، وأن يكون كل طيار قد طار مدة خمسة آلاف ساعة وحاصلاً على شهادة تثبت سلامة بصره وقلبه. وتبين التعليقات ضرورة إصدار لائحة تنص على أن يفصل من وظيفته كل طيار يتعاطى الخمور، كما توصي التعليقات بألا تتعاقد شركة تي دبليو إيه مع طيارين من هذه الفئة.

R.9

1949/02/13
890 F. 796/2-1749 (7)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران

المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية يوم ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، واشترك فيها كل الأشخاص الذين اشتركوا في المحادثات التي تمت يوم ١٢ فبراير باستثناء الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الذي أناب عنه محمد شيخو سكرتيره الخاص، وحضر المحادثات من الجانب السعودي يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل تميم مستشار وزير الدفاع السعودي لشؤون الطيران المدني ومن الجانب الأمريكي رالف كارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات لدى الخطوط الجوية العربية السعودية. وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٤١ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن كوك قدم في مستهل الاجتماع رسالة منه إلى يوسف ياسين مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وفيها توصيات الشركة المتعلقة بعمليات الطيران الخاصة بالخطوط الجوية العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى أن إبراهيم الطاسان قدم مذكرة عنوانها «تعليقات على الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه» والمرفقة طي رسالة تشايلدز رقم ٤١ أعلاه. وتبين المذكرة قول يوسف ياسين إن رسالة شركة تي دبليو إيه يجب أن توجه إلى الأمير منصور بصفته وزيراً للدفاع. وفي سياق آخر تصف المذكرة الفوضى التي حدثت في مطار جدة ذلك اليوم لبيان ما يحدث عندما لا تعطى شركة تي دبليو إيه كامل الصلاحيات في إدارة شؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وتذكر بالخصوص التأخير في إرسال ست صناديق من الجنيهات الذهب تابعة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine إلى القاهرة كان من المفروض أن تصل إلى هناك قبل أسبوع، مما دعا كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة إلى الذهاب إلى المطار بنفسه لحل هذه المشكلة.

وبناء عليه قال كوك إن من الضروري أن تتسلم شركة تي دبليو إيه في أسرع وقت موافقة حكومة المملكة على تعيين براون مديراً فنياً للعمليات خلفاً لأوثويت، فقال يوسف ياسين إن حكومة المملكة ستنظر في ذلك بعد أن تطلع على رسالة شركة تي دبليو إيه

التي تحدد فيها مسؤوليات مديري الشركة وصلاحياتهم. وأشار كوك إلى تعليقات الحكومة السعودية بشأن العقد المبرم بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه وقال إن النقطة الأولى منها تتناول برنامج التدريب الذي حاولت شركة تي دبليو إيه تنفيذه في الماضي، واقترح وضع خطة يعفى بموجبها بعض الموظفين السعوديين من أعمالهم بضع ساعات يومياً حتى يتمكنوا من متابعة دراستهم وتدريبهم العملي. وتورد المذكرة قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة يهمها جداً تنفيذ برنامج تدريب يستفيد منه الشعب السعودي، واقترح أن يتضمن البرنامج كل فروع الطيران.

وتناول يوسف ياسين، كما جاء في المذكرة، موضوع رواتب الطيارين الأمريكيين، وقال إنهم يتقاضون ضعفي أو ثلاثة أضعاف الرواتب التي يتقاضاها الطيارون البريطانيون والفرنسيون والإيطاليون وغيرهم، فقال هيرندن إنه يمكن الحصول على طيارين برواتب أقل، ولكنهم ليسوا بمثل كفاءة وخبرة الأمريكيين. وقال إبراهيم الطاسان إن الحكومة السعودية ترى أن مصاريف السفر التي يتقاضها الطيارون الأمريكيون عند سفرهم إلى الولايات المتحدة في إجازة تعتبر باهظة، فأجاب كونستابل إن هذه المصاريف ضئيلة جداً؛ فالطيارون يسافرون إلى القاهرة على متن طائرات الحكومة السعودية، ثم تمنحهم شركة تي دبليو إيه تخفيضاً قدره ٥٠ بالمائة على رحلتهم من القاهرة إلى نيويورك وبالعكس، ولا يصرف لهم أي بدل أثناء إقامتهم في الولايات المتحدة، والتعويضات الوحيدة التي يتقاضونها هي بدل إقامتهم في القاهرة يوماً أو يومين ريثما يحين موعد إقلاع طائرة شركة تي دبليو إيه إلى الولايات المتحدة. وطلب يوسف ياسين إنهاء الاجتماع على أن يستأنف في اليوم التالي. وشكر كارن يوسف ياسين على مساعدته وإسهامه في المناقشات، وساد شعور بأن الجلسة حققت نجاحاً كبيراً، بحيث أصبح من الممكن التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين.

R.9

1949/02/14
890 F. 5017/2-1449 (2)

برقية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز في الجزء المقروء من هذه الوثيقة إن بلديتيْ جدة ومكة المكرمة اتخذتا قراراً بخفض سعر الخبز في محاولة لمحاربة ارتفاع أسعاره في الحجاز، مما أدى إلى استياء الخبازين الذين قلصوا كميات الخبز التي ينتجونها. ويضيف تشايلدز أن السكان يطالبون بإجراءات إصلاحية لكي يتمكنوا من الحصول على حاجتهم من هذه المادة الضرورية.

R.4

1949/02/14
890 F. 504/2-1449 (2)

برقية سرية رقم ١٨٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن الشائعات حول اعتزام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company توظيف مصريين للعمل في الظهران مبالغ فيها، فالشركة لا تنوي استخدام أكثر من ٥٠ من العمال المصريين المهرة بعقود مدتها سنتان قابلة للتجديد. وتضيف البرقية أن الحكومة السعودية لا تحب أن يكون لدى أرامكو أعداد كبيرة من الموظفين أو العمال من جنسية واحدة باستثناء السعوديين والأمريكيين. كما توضح أنه لا يوجد في أرامكو الآن سوى عدد قليل من العمال المصريين. وتشير البرقية إلى وجود اثنتين وعشرين مجموعة من جنسيات مختلفة تعمل في الشركة أكبرها الإيطالية والهندية.

وتقول البرقية إنه إذا نجحت الخطة الأولى فإن أرامكو لا تعتزم استخدام أكثر من ألف مصري، مع أنه من غير المؤكد أن يعثر على هذا العدد المطلوب في مصر. وتذكر البرقية أن شركة أرامكو والسفارة الأمريكية تتلقيان عروضاً من مقاولي عمالة محليين لاستقدام أعداد كبيرة من العمال، بيد أنه من الممكن الحصول بسهولة على العمالة ذات الكفاءة المطلوبة من لبنان.

R.4

1949/02/14
890 F. 5151/2-1449 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن سعر صرف الدولار انخفض إلى ١٢,٦٥ دولاراً للجنيه الذهب الإنجليزي وقد أخطر كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية بأن من الممكن إنقاذ الموقف إذا طلبت حكومة المملكة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن تبدأ في تسديد جزء من العائدات بالدولارات والجزء الآخر بالجنيه الذهب الإنجليزي. ويبدو أن الصبان اقتنع بالفكرة. ويضيف تشايلدز مشيراً إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٢ و٩٧ المؤرختين تباعاً في ٩ و٧ فبراير أن مبيعات بنك الهند الصينية من الجنيهات الذهب متوقفة في الخارج، وأن دولابي طلب مساعدة الحكومة السعودية في إرسال شحنة تابعة للبنك إلى أمستردام.

R.6

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (2)

رسالة رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى إيرل كونستابل Earl Constable مساعد مدير الشؤون المالية لشركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن المفوضية نجحت في مساعدة شركة تي دبليو إيه في تحصيل ديونها المستحقة وقدرها ١٩٠ ألف دولار. ويعبر تشايلدز عن قناعة المفوضية بأن تسوية هذا الموضوع جاءت نتيجة رغبة الحكومة السعودية في استمرار عقدها مع شركة تي دبليو إيه. ويقول تشايلدز إن كونستابل حضر إلى جدة في شهر يناير بناء على دعوة من الحكومة السعودية لمناقشة بعض المشكلات المرتبطة بعلاقة شركة تي دبليو إيه مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويفيد تشايلدز أن كونستابل وجد صعوبة في لقاء أي مسؤول سعودي لمناقشة قضية الدين وحلها معه مما دعاه هو، أي تشايلدز، لمقابلة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في ٢٩ يناير ١٩٤٩م، وبعد المقابلة تمت تسوية الديون، وتسلم كونستابل شيكاً بالمبلغ المذكور أعلاه.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٤ فبراير.

يشير تشايلدز إلى مذكرة كارن المرفقة بشأن ملاحظاته عن نشاطات الطيران في مطار الظهران في أعقاب زيارته للمنطقة في المدة بين ٦ و٩ فبراير ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن كارن يناقش في مذكرته عمليات شركة تي دبليو إيه TWA (Trans World Air Lines) في مطار الظهران، وتحسن الوضع نتيجة لتعيين وليم كيلي William Kelly مديراً لمركز عمليات قسم الطيران في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرها من الموضوعات.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1449 (5)

مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعطي كارن بياناً عن عدد الموظفين الأمريكيين وغير الأمريكيين الذين يعملون في مطار الظهران، ويقول إن وليم كيلي William Kelly عين مديراً إقليمياً لشركة تي دبليو إيه في الظهران. ويذكر كارن أن شركة تي دبليو إيه TWA تقوم بثلاث رحلات أسبوعية، وأنه اعتباراً من أول أبريل (نيسان) ستزيد هذه الرحلات إلى أربع. ويضيف أن مطار الظهران شهد توسعاً كبيراً في السنتين الماضيتين، وأعيد تنظيمه. ففي أبريل ١٩٤٧م كان عدد الموظفين الأمريكيين والأجانب الذين يتولون العمليات في المطار ٣١٣ موظفاً، بينما بلغ عددهم في فبراير ١٩٤٩م ٩١٢ موظفاً، وينتظر أن يتراوح عددهم بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ موظف نتيجة للتوسع المتوقع. ويقول إن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أخبره أن ٩٢ بالمائة من حجم العمل يخص شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتقول المذكرة إن كارن أمضى وقتاً طويلاً في مناقشة برنامج تدريب الطلاب السعوديين، ووجد أن البرنامج يسير على ما يرام، إلا أن المسؤولين الأمريكيين يشعرون بخيبة الأمل من عدم وجود أكثر من ٣٢ طالباً سعودياً يتلقون التدريب في حين أن الإمكانات المتاحة لديهم تكفي لتدريب ٥٠ طالباً، وربما ارتفع هذا العدد في المستقبل القريب إلى ١٠٠ طالب. ويذكر كارن أنه زار الطلاب السعوديين في فصولهم ولمس لديهم ذكاء وحماسة وأنهم يبذلون كل ما في وسعهم لتلقي العلم، وهم راضون بمساكنهم وغذائهم. ويقول كارن إنه لم يجد إقبالاً كبيراً على استخدام الخطوط الجوية العربية السعودية لأنها لا تتبع جداول منتظمة للرحلات، ويضيف قائلاً إنه لو نظمت هذه الخطوط رحلاتها لزاد الإقبال عليها.

وتفيد المذكرة أن كارن التقى بموظفي القنصلية الأمريكية في الظهران ومنهم فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي، كما قابل سالم نقشبندي المدير السعودي لمطار الظهران، وأكد له أنه إذا تم التوقيع على الاتفاقية الجديدة بشأن مطار الظهران أصبح لدى المملكة أفضل مطار عسكري ومدني في الشرق الأوسط.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1749 (2)

بيان عنوانه «تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية» أعدته شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي أجريت بخصوص تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ فبراير

١٩٤٩م، وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يقول البيان إن الخطوط الجوية العربية السعودية شركة طيران تملكها حكومة المملكة العربية السعودية، ويديرها وزير الدفاع السعودي الذي ينفذ إرشادات الملك عبدالعزيز آل سعود في وضع سياسة الشركة وتحديد أهدافها. كما يذكر البيان أن إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني السعودي يتلقى تعليماته من وزير الدفاع السعودي، ويضيف أن جاك براون Jack M. Brown المدير الفني للعمليات الجوية هو المسؤول الأول والأخير عن تنفيذ ما ورد في المادتين الثالثة والرابعة من الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه والخاصتين بالإدارة الفنية للخطوط العربية السعودية.

ويقول البيان إن المادة الثالثة تنص على التزام شركة تي دبليو إيه بتنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية وتشغيلها، وتبين أنها مسؤولة عن تعيين الموظفين وتدريبهم من سعوديين وغيرهم بعد الحصول على موافقة حكومة المملكة، كما يبين مسؤولية الشركة عن صيانة الطائرات وإمدادها بما يلزم، وعن التعامل مع الركاب والأمتعة وغيرها من المسؤوليات الأخرى.

أما المادة الرابعة فتنص على أن لشركة تي دبليو إيه وحدها الحق في تحديد معايير السلامة والخدمة التي يجب توفرها في عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية. وتضيف هذه المادة أن الإشراف على الخطوط الجوية العربية السعودية وموظفيها سيكون مسؤولية مدير عام فني للعمليات تعينه شركة تي دبليو إيه. أما التعليمات الخاصة بسياسة الخطوط الجوية العربية السعودية والاقتراحات بشأن تنفيذ العمليات فإنها من اختصاص وزير الدفاع السعودي الذي يصدر أوامره مباشرة أو عن طريق مدير (مصلحة) الطيران المدني، وتبلغ فقط للمدير الفني للعمليات أو من ينوب عنه حتى يتم إبلاغها لجهة الاختصاص للقيام بتنفيذها طبقاً لما تنص عليه المادتين ٣ و٤ المشار إليهما أعلاه.

R.9

1949/02/14
890 F. 796/2-1749 (5)

مذكرة محادثات أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة عن المحادثات التي تمت في مقر وزارة الخارجية السعودية يوم ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م واشترك فيها محمد شيخو السكرتير الخاص للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني وخليل

تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى الأمير منصور وكارن وكوك E. D. Cocke نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA وإيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد مدير الشؤون المالية في الشركة نفسها وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وجون براون John M. Brown المدير الفني للشركة ومارك أوثويت Mark Outhwaite المدير الإداري لدى الخطوط الجوية العربية السعودية ومرفق بها بيان عن تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية أعدته شركة تي دبليو إيه، مؤرخ في ١٤ فبراير ١٩٤٩م وهذه المذكرة مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن كوك استهل الاجتماع قائلاً إن الإجازة السنوية التي يقضيها موظفو شركة تي دبليو إيه في بلادهم هي جزء من مرتباتهم، وسوف تكون من ضمن الأمور الأخرى التي ستبحث لدى عودته إلى نيويورك. وأكد كوك ليوسف ياسين أن شركة تي دبليو إيه ستعمل كل ما في وسعها لتوظيف أقل عدد من الموظفين الأمريكيين حرصاً على مصلحة الخطوط الجوية العربية السعودية.

وقال كوك إن لدى طياري شركة تي دبليو إيه خبرة كافية للإقلاع أو الهبوط بالطائرات السعودية في أي مطار، أما سلامة الرحلات الجوية فلابد من أن تترك لتقدير الطيارين وللمدير الفني للعمليات، فهم الذين يحددون إذا كان من الممكن القيام برحلة معينة بسلام وأمان. وتشير المذكرة إلى قول يوسف ياسين إن حكومة المملكة العربية السعودية تحرص كل الحرص على سلامة عمليات الطيران. وأشار كوك، حسبما ورد في المذكرة، إلى أن العقد ينص في الوقت الحالي على أن يعوض الموظفون الأمريكيون عن الرسوم التي يدفعونها لاصطحاب أمتعتهم وأثاثهم بما لا يتجاوز ٥ آلاف رطل إنجليزي. أما إذا زودتهم الحكومة السعودية بمساكن كاملة التجهيز ففي هذه الحال يمكن تخفيض الحد الأقصى للأمتعة التي يحضرها معه الموظف الأمريكي إلى ٣٠٠ كيلوجرام (كذا) تمشياً مع رغبة حكومة المملكة.

وتورد المذكرة قول كوك إن شركة تي دبليو إيه ستلغي الخمسة بالمائة التي كانت تحصل عليها مقابل شرائها قطع غيار ومعدات للخطوط السعودية وذلك ابتداء من ١٥ فبراير. وأكد كوك ليوسف ياسين وإبراهيم الطاسان أنه لا فرق في سعر قطع الغيار التي تشتريها شركة تي دبليو إيه للخطوط الجوية السعودية والتي تشتريها لنفسها.

وبعد مناقشة طويلة بين أعضاء الجانب العربي (السعودي) قال يوسف ياسين إن الحكومة السعودية ترغب في أن تستمر شركة

تي دبليو إيه في شراء ما يلزم للخطوط العربية السعودية من معدات وقطع غيار. ورداً على ملاحظات حكومة المملكة بشأن الطيارين الأمريكيين، قال هيرندن إن شركته وافقت على أن يحمل كل طياري الخطوط الجوية العربية السعودية رخصاً أمريكية، وإنه كلف مكتب الطيران المدني الأمريكي في القاهرة بإصدارها، وسيطلب من كل طيار السفر إلى القاهرة لدخول الاختبار والحصول على رخصته.

أما الميكانيكيون الذين تستخدمهم شركة تي دبليو إيه فيحملون جميعهم رخصاً أمريكية. وأكد هيرندن ليوسف ياسين أن شركة تي دبليو إيه ستحاول في المستقبل التعاقد مع أفضل الطيارين. وأوصى الجانب العربي (السعودي) في الاجتماع بألا تتعاقد الشركة مع طيارين يتعاطون الخمور، فوعد هيرندن بمحاولة تلبية رغبة الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن كوك أعطى يوسف ياسين بياناً عنوانه «تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية» أعدته شركة تي دبليو إيه بشأن الواجبات والمسؤوليات والصلاحيات المنوطة بالمدير الفني للعمليات. وبعد أن القى يوسف ياسين نظرة سريعة على هذا البيان، قال لكوك إنه يجب مناقشة بعض النقاط التي وردت فيه، وطلب منه إرجاء سفره يوماً آخر، واتفق كوك ويوسف ياسين على الاجتماع مرة أخرى في اليوم التالي.

R.9

1949/02/14
890 F. 796A/2-2948 (1)

مذكرة سرية من فيليب سترونج Philip G. Strong رئيس قسم المشتريات والتوزيع إلى مدير شؤون الموظفين العسكريين في وزارة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة رقم ٢٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يرفق سترونج طي مذكرته الرسالة المذكورة أعلاه التي تثني ثناء كبيراً على عمل ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وتوصي بترقيته. ويطلب سترونج إبلاغه إذا كان لدى وزارة القوات الجوية الاستعداد للأخذ بهذه التوصية.

R.10

1949/02/14
890 F. 7962/2-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمن طيها مذكرتان عن محادثات دارت بين تشايلدز ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي

أعدهما كارن، مؤرختان تباعاً في ١٠ و١١ فبراير ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى المذكرتين ثم يتحدث عن المقابلات التي جرت مع يوسف ياسين بخصوص الشروط الخاصة بالطيران المدني والتي ستدرج في الاتفاقية الجديدة الخاصة بمطار الظهران. ويشير تشايلدز في هذا الشأن إلى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٦ ورقم ١٠٥ المؤرختين تباعاً في ٤ و١١ فبراير ١٩٤٩م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في أن تدرج شروط الطيران المدني في مذكرات متبادلة منفصلة عن المذكرات التي ستتبادلها الحكومتان بشأن استئجار الولايات المتحدة مطار الظهران.

R.10

1949/02/15
711.90 F. 27/2-1149 (2)

برقية سرية رقم ٥٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون بما أن حكومة المملكة العربية السعودية استفادت مما أنفقته الحكومة الأمريكية في الظهران كما ورد في برقية المفوضية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٩م، وحيث إن رغبات الحكومة الأمريكية فيما يختص بالطيران المدني تعتبر معقولة ولا تلحق الضرر بالحكومة السعودية في المستقبل عندما تتولى إدارة مطار الظهران، فإن الحكومة الأمريكية تأمل في أن تقبل حكومة المملكة العرض الذي قدمته لها، وبالأخص إذا أخذت في اعتبارها بعض التعديلات في صيغة النص، كأن تغير عبارة «المؤجَّر من قبل حكومة المملكة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية» إلى «الذي تشغله حكومة الولايات المتحدة».

ويشير آتشيسون إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) قائلاً إن وزارة الخارجية قلقة مما ورد في الفقرة الثانية من البرقية المشار إليها أعلاه، والتي تفيد أن سياسة حكومة المملكة تقوم على إعطاء الأفضلية للحركة الجوية الوطنية وطيران دول الجامعة العربية حيث يبين آتشيسون اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على سياسة الحماية الإقليمية هذه موضحاً أنه لا يمكنها الموافقة على مثل هذه القيود، لأن هذه السياسة تؤدي إلى تقييد حرية الطيران المدني، وهذا ما يتعارض مع السياسة الأمريكية.

ويطلب آتشيسون المحافظة على الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ فبراير لأن اقتراح المملكة يحد من الحرية الخامسة. ويعترض آتشيسون أيضاً على اقتراح حكومة المملكة المتضمن في الفقرة الثالثة من برقية المفوضية الأمريكية

المشار إليها أعلاه نسبة إلى أنه لا يلزم حكومة المملكة حالياً بمنح الحكومة الأمريكية حقوق الطيران؛ إذ ينص على أن منح هذه الحقوق مرتبط بإرادة المملكة.

ويطالب آتشيسون المفوضية الأمريكية في جدة ببذل المزيد من الجهد بشأن المهلة الممنوحة لإلغاء الاتفاقية والتي حددت بستة شهور فقط لأنه يرغب في جعلها سنة كاملة حتى تتساوى مع ما ورد في الاتفاقيات الأخرى. ويذكر آتشيسون أنه على الرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في أن تشمل اتفاقية النقل الجوي الثنائية الحقوق الممنوحة المقترحة إلا أنها لا ترغب في أن تُمنح مثل هذه الحقوق لدولة ثالثة دون داع، وتميل إلى الاعتقاد بأنه إذا رغبت حكومة الولايات المتحدة في الحصول على حقوق بعينها، فإن بإمكانها التفاوض بشأنها مع حكومة المملكة عند الحاجة مما يستدعي في مثل هذه الحالة إسقاط كلمة «ثنائية» من هذه الاتفاقيات.

R.12

1949/02/15
890 F. 5151/2-1549 (2)

برقية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine خفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي بحوالي ١,٣ دولار لكل جنيه ذهب إنجليزي، وينقل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة قوله إن الإقبال على شراء الدولار ارتفع جداً بالمقارنة بالجنيه الذهب الإنجليزي.

ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٤ فبراير١٩٤٩م، ويذكر أن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية السعودية يعتزم الاحتفاظ فترة من الزمن بالجنيهات الذهب الإنجليزية التي تتقاضاها حكومة المملكة العربية السعودية من عائدات النفط على أمل أن يرتفع سعرها في السوق، وأن يستخدم بدلاً عنها في التعاملات الحكومية الدولارات المتوقع توفرها من امتياز النفط المزمع منحه لشركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، ولذلك فقد قرر ألا يطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حالياً تغيير طريقة تسديد العائدات.

ويقول تشايلدز إن هناك نقصاً في الجنيه الاسترليني المعروض في السوق لعدة أسباب، من بينها أن سعر الجنيه الاسترليني ارتفع مقارنة بالجنيه الذهب الإنجليزي، إضافة إلى الإقبال الشديد عليه لتغطية نفقات سك

الريالات الجديدة. ونتيجة لذلك يجد التجار من جديد صعوبة في الحصول على الدولارات، مما حدا بهؤلاء إلى شراء الدولارات مقابل الريالات، فازداد عدد الريالات التي دخلت البنوك في النصف الأول من الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي إذ إن التجار يجمعون الريالات لشراء ما يحتاجونه من الدولارات.

ويؤكد تشايلدز مرة أخرى أن القيود التي تفرضها حكومة المملكة على شراء الدولارات ما هي إلا قيود اسمية، وأن عجز التجار عن شراء الدولارات يرجع إلى قلة الريالات وعدم رغبة الحكومة السعودية في السماح ببيع كميات كبيرة من الدولارات مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، ورفض البنوك نفسها مبيعات من ذلك القبيل، وكذلك إلى انخفاض قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي، ونقص المعروض من الجنيه الاسترليني في السوق المحلية.

R.6

1949/02/15
890 F. 5151/2-2649 (1)

برقية سرية رقم ٥٤ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول آتشيسون إن وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين متفقتان على أن الاتفاقية المبرمة (مع الحكومة السعودية) لتزويد هذه الأخيرة بريالات الفضة لا تقيد الولايات المتحدة بسعر محدد ولا بمصدر معين لتلك الريالات. ولذلك فلا ضرورة للحصول على إذن من الحكومة السعودية يخول الولايات المتحدة شراء ريالات الفضة بالسعر الرسمي المتداول في السوق الحرة. ومع ذلك، كما يقول آتشيسون، فإن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى مانعاً من تقديم طلب للحصول على ذلك الإذن كمجرد إجراء شكلي نزولاً عند رغبة وزارة المالية السعودية، ما لم يتسبب ذلك في تعقيدات. ويطلب آتشيسون من المفوضية الأمريكية في جدة إعادة النظر في المشكلات المطروحة في برقيتها رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م قبل إصدار التعليمات المقترحة في تلك البرقية. ويقول إن جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية متفق مع وزارة الخارجية حول هذا الموضوع.

R.6

1949/02/15
890 F. 796/2-1749 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر وزاري صادر من وزير الدفاع السعودي (ورد خطأ أنه وزير المالية)، مؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م مضمن طي مذكرة أعدها رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في

القاهرة عـن المحادثات التي تمت في مقـر وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ فبراير، وهذه المـذكرة مضمنة طي رسالـة سرية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٩م.

يشير الأمر الوزاري إلى الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA بتـاريخ ١١ ربـيع الأول ١٣٦٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، ويفيد بالموافقـة على تعيين جـاك براون .Jack M Brown (كذا) فـي منـصب المديـر الفنـي للعمليات مبيناً أن مهماته هي تنفيذ الواجبات المكلفة بها شركة تي دبليو إيه بموجب الاتفاقية الآنفـة الذكر. ويضـع الأمر الوزاري كـل الموظفين الفنيين تحت إشراف براون بمن فيهم مـشرفـو المحطـات والطـيران والـصيـانة والاتصالات والمخازن والتـدريب. ويحدد الأمر الوزاري مهمات كل مشرف، موضحاً أن رسم سـياسة الخطـوط الجوية الـعربية السعوديـة هي من اختصاص وزير الـدفاع السعودي.

ويطلـب الأمر الوزاري تقديم قـائمة بالموظفـين الفنيين المطلوب تـعيينهم لمدير الطيران المدني السعودي تمهيداً لعرضها على وزير الدفاع لـلموافقة علـيها. أما توقيـع العقـوبات على الموظفـين أو فصلهم من العمـل فهي من اخـتصاص المدير الـفني للعمليات، على أن تطبق العقوبات والفصل وفقاً للوائح المعتمدة من الحكومة السعودية أو بناء على تعليمات بالمـوافقة صادرة من وزير الدفاع. وبموجب هذا الأمر الوزاري يعتبر المدير الـفني للعمليات مسؤولاً عن تنفيذ العمليات حسب تعليمات مدير الطيران المدني بما في ذلك الرحلات الجوية المجدولة وغير المجدولة.

R.9

1949/02/15
890 F. 796/2-2349 (1)

جدول بمواعيد رحلات الخطوط الجوية العربية السـعودية وأجور الشحن مقمول به بدءا من ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، مضمن طي رسالة رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ فبراير ١٩٤٩م.

يتـضمـن الجدول مـواعيـد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية التي تربط جدة بمدن المملكة العربية السعودية، وهي المدينة المنورة والرياض والهفوف والظهران وبعض المدن العربية، ومنها القاهرة ودمشق وبيروت، كما يحدد أجور شحن البضائع على هذه الـرحلات ابتداء من ١٥ فبـراير ١٩٤٩م.

R.9